كتاب

الكتاب الملكي في طب الملوك

تأليف

داود بن عمر البصير الأنطاكي

Dawoud Bin Omar Al-Basir Al-Antaky

الجمهورية العربية المتحدة

دار الكتب

القاهرة

قسم التصوير

١٩٦٣

عبد المقصود بيومي

المكتبة دار الكتب القاهرة .　　　　رقم تصوير ٤٤٦

رقم المخطوط فيها ١٦٦ طب تيمور .

اسم الكتاب وموضوعه　المكلى فى الطب .

اسم المؤلف　داود الأنطاكى .

تاريخ المخطوط　　عدد الأوراق ١٨　　القياس ١٩×٢٠ سم

الملاحظات

مرغني

مكتبة: دار الكتب - القاهرة . رقم مصورة: ٢٤٦

رقم المخطوط: ١٦٦ طب تيمور .

اسم الكتاب وموضوعه: المنتقى في الطب .

اسم المؤلف: داود الأنطاكي .

تاريخ المخطوط: — عدد الورق: ١١٠ القياس: ١٩×٢٠ سم

ملاحظات:

طب تيمور

١٦٦

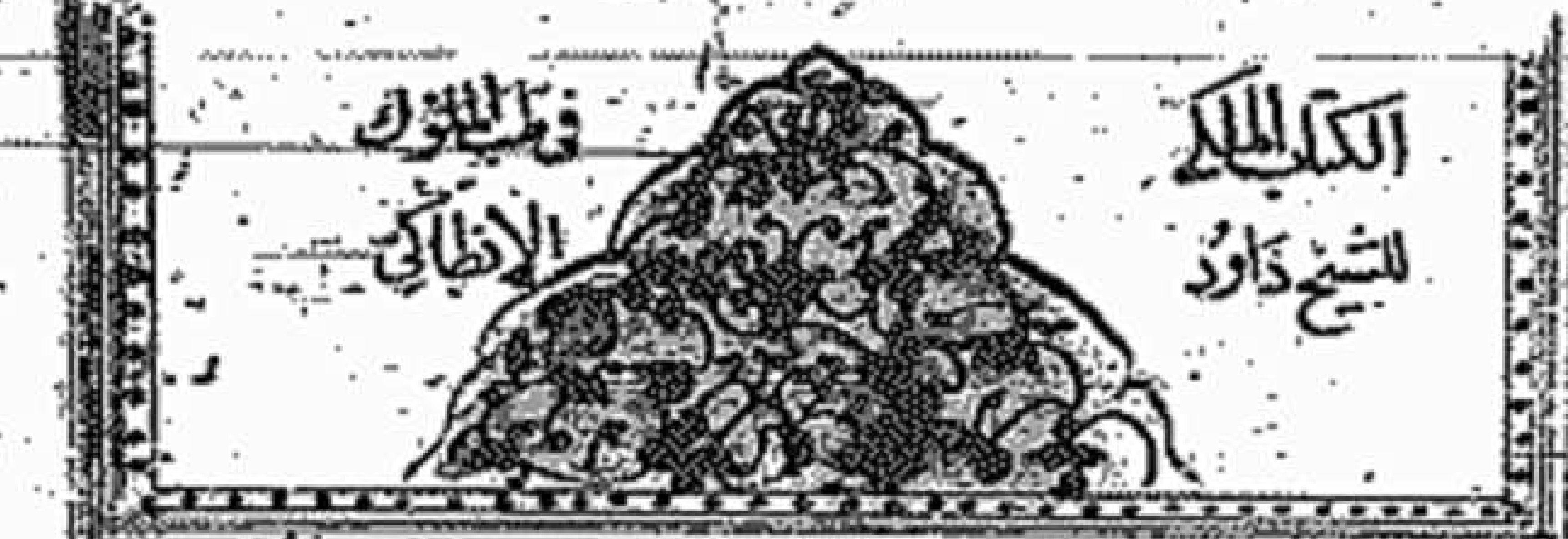
الحمد لله وحده

وكان انتقل هذا الكتاب إلى ملك أقل العباد

الفقير إلى الله سبحانه تعالى أحمد بن محمد بن على

الجوهري غفر الله له ولوالديه بتاريخ شهر

رمضان الكريم سنة ١٢٥٣



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وسواه وعدله واسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنة
واعدله وصوره في احسن الصور وكمله وجعل فيه عالما يحاكي ما تم وشاكله بحيث من
الدورة الرابعة للفلك الدوار المركب العجيب له اركانا بالهيئة لمظهره وما اعده
وجعل فيه من كل زوجين ليجعله خليفته في ارضه ليحكم بين عباده بما انزل اليه من الحكمة
بالعقل من تركيب خلقه ليعدله ويخلق كل شي يحكمه ويسخره له ليتدبره بما فيه من
المضار والمنافع له وخلق الدا وجعل الدوا له فسبحانه من حكيم عليم ما اعدله احمده
ابلغ حمد واكمله واثناه واشمله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله خير رسول ارسله وبعد فاعلم ان
علم الطب مطلوب شرعا على سبيل الكفاية اي اذا قام به البعض سقط الحرج عن الباقين
وهو قسيم علم الاديان قال الامام الشافعي رضي الله عنه العلم علمان علم الاديان وعلم
الابدان بل قال بعض العلماء رحمهم الله تعالى ان علم الاديان يتوقف على صحة الابدان
قال الله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا والحكمة في اللغة هي العلم النافع
واما معناها عند اهل هذا الفن هي صناعة نظرية يستفيد بها الطالب ما عليه الوجود
وما ينبغي ان يكتسبه الطالب وقد قصدت في هذا الكتاب ذكر ما اسس عنده ذوو العلوم
من الفرس والهند والروم وهم جالينوس وبقراط وهرادس وابوزور وارسطاطاليس
وهرمس وبطليموس وهم اصحاب الحكمة والمعرفة والكهانة في علم النجوم ومعرفة البروج
الاثني عشر الناري والترابي والهوائي والمائي والذكور منها والاناث والمستوي
منها في الطلوع والمعوج وادراك الساعات والدرج والدقائق ويعرف ذلك من
اليابس والرطب ومعرفة اوقات حلول الاوجاع والامراض ومخالطة الارواح

في الجسد

في الجسد ومعالجتها الاسقام ودخولها في الاجساد قال احدهم ايها الملك ان النجوم
متوكلة بالطب والطب موكل بالنجوم فاذا عرف الطبيب الاوجاع والامراض وعرف
ما طلع من النجوم وما هبط وعرف الحار من البارد والرطب واليابس فحينئذ ذلك يعالج
على قدر ما راى من اليبس واللين والحرارة والبرودة ويعرف عدد الايام والشهور و
الساعات والحلق والفتح قال بطليموس اعلم ايها الملك ان الدهر سنة وفي السنة اثني
عشر شهرا وفي كل شهر ثلثون يوما في ايام السنة اي الشمسية ... يوما وساعات ايام
الشهر ثمانمائة وستون ساعة وكذا لياليه ويخلق الشهر في الدرج ٣٦٠ حلقة في الشهر
فتح الخلق ما بين الف وثمان وثمانون الفا وسبعمائة الف في حلقة الشهر فجميع ايام الشهر
وساعاته ودرجه وحلقه وفتحه ثلثمائة الف وثمانية الاف وسبعمائة وثلثون بعدد
الشهور والايام للسنة وساعاتها ودرجها وحلقها وفتحها ثلثمائة الف الف وسبعمائة
الف الف وثلاث الاف وخمسمائة وستون وكذلك ايها الملك العروق في الجسد
صغارها وكبارها ما يرى وما لا يرى وكذلك عدد النجوم في السماء ما يرى منها
وما لا يرى وهذا تركيب الجسد على السنة لان الله سبحانه جعل في الدهر سنة وفي
السنة شهرا وفي الشهر ثلثين يوما في اليوم والليل اربعة وعشرين ساعة وفي
كل ساعة خمسة عشر درجة وفي كل درجة قال بطليموس اثنى عشر حلقة وفي كل حلقة
اثنى عشر فتحة والجسد على ذلك المنزلة فالاكحل في الجسد بمنزلة السنة والقيفان بمنزلة
شهرين والاسلمان بمنزلة شهرين والصافنات بمنزلة شهرين والباسليقات بمنزلة
شهرين والاخدعان بمنزلة شهرين فهذه اثنى عشر عرقا بمنزلة اثنى عشر شهرا ثم
في كل عرق من هذه الثلثين التي في هذه العروق اثنى عشر عرقا بمنزلة الساعات ثم في
كل واحد من الاثنى عشر الصغار اثنى عشر عرقا بمنزلة اثنى عشر درجة ثم في كل عرق من
هذه العروق الصغار الاخرى اثنى عشر عرقا بمنزلة اثنى عشر حلقة ثم في كل واحد
من هذه العروق الصغار اثنى عشر عرقا بمنزلة اثنى عشر فتحة فعدد عروق الجسد
صغارها وكبارها ما يرى وما لا يرى ثلثمائة الف الف وسبعمائة الف وثلاثة
الاف وخمسمائة وستون عرقا ثم فيها شي من الجلد ولها عصبات للعظام ولها شعب
خلل المفاصل ولها وريقات مثل الشعر فهذا الانسان مركب على تركيب النجوم وخلق من
التراب والماء وخلق فيه دم وريح فما احترق في الجوف من الدم صفرا وما احترق من
البلغم في عليه حبا زدها والدم بمنزلة الماء التراب منها العروق ومنها استعل



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وسواه وعدله واسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنة
وامده وصوره في احسن التقويم وكمله وجعل فيه مثالا في خلق قامته وشكله يحاكي
الدورة الرابعة للفلك الدوار وتركيب العجيب له اكراما له وهيئته ظهره وما امده
وجعل فيه من كل زوج حين جعله خليفته في ارضه ليحكم بين عباده بما انزله والحمد لمن
ما اختار من تركيب صنعه ليعدله ويخلق كل شيء بحكمته وبصيرته ليجري بما فيه من
المضار والمنافع له وخلق الداء وجعل له دواء فسبحانه من حكيم عليم نحمده لما اجده
ابتغى من حكمته واثنيه ونشكره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله خير رسول ارسله وبعد فاعلم ان 6
علم الطب مطلوب شرعا على سبيل الكفاية اي اذا قام به البعض سقط الحرج عن الباقين
وهو قسيم علم الاديان قال الامام الشافعي رضي الله عنه العلم علمان علم الاديان وعلم
الابدان بل قال بعض العلماء رحمهم الله تعالى ان علم الاديان متوقف على صحة الابدان
قال الله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا والحكمة في التفسير هي العلم النافع
واما معناها عند اهل هذا الفن فهي صناعة نظرية يستفيد بها الطالب ما عليه الوجود
ما ينبغي ان يكتسبه الطالب وقد قصدت في هذا الكتاب ذكر اسامي حكماء الروم
علماء الفرس والهند والروم منهم جالينوس وبقراط وديمقراطيس وهرمس وارسطاطاليس
وهرمس وبطليموس وهم اصحاب الحكمة والمعرفة والكهانة في علم النجوم ومعرفة البروج
الاثني عشر النارية والترابية والهوائية والمائية والذكور منها والاناث والمستوي
منها في الطلوع والهبوط وادوار الساعات والبروج والدقائق ومعرفة ذلك من
اليابس والرطب ومعرفة اوقات حلول الاوجاع والامراض ومعالجة الاوجاع

في الجسد وما ترجعه الاسقام ودخولها في الاجساد قال احدهم ايها الملك ان النجوم
متكلة بالطب والطب متكل بالنجوم فاذا عرف الطبيب الاوجاع والامراض وعرف
ما طلع من النجوم وما هبط وعرف الحار من البارد والرطب واليابس فعند ذلك يعرف
على تدبير ما اداه من اليبس واللين والحرارة والبرودة ويعرف عدد الايام والشهور و
الساعات والخلق والطبع قال بطليموس اعلم ايها الملك ان الدهر سنة وفي السنة اثني
عشر شهرا وفي كل شهر ثلاثين يوما الى ايام السنة اي الشمسية يوما وساعات ايام
الشهر ثلثمائة وستون ساعة كذلك ايضا نخلق الشهر في البروج حلقة في الشهر
فتح الحلق ما بين الف الى ثمانين وثمانون الفا وسبعمائة الفا في حلقة الشهر فجميع ايام السنة
وساعاتها ودرجها وحلقه وفتحه ثلثمائة الف وثمانية الاف وسبعمائة وثمانون بعدد
الاشهر والايام للسنة وساعاتها ودرجها وحلقها وفتحها ثلثمائة الف الف وسبعة
الف الف وثلاث الاف وخمسمائة وستون وكذلك ايها الملك العروق في الجسد
صغارها وكبارها وغايرها وما لا يرى وكذلك عدد النجوم في السما ما يرى منها
وما لا يرى وهذا تركيب الجسد على الشبه لان الله سبحانه جعل في الدهر سنة وفي
السنة شهرا وفي الشهر ثلاثين يوما وفي اليوم واثنين اربعة وعشرون ساعة وفي
كل ساعة خمسة عشر درجة وفي كل درجة قال بطليموس اثني عشر حلقة وفي كل حلقة
اثني عشر فتحة والجسد على ذلك المنزلة فالاكل في الجسد بمنزلة السنة واليدان بمنزلة
شهرين والاسنان بمنزلة شهرين والعاتقان بمنزلة شهرين والباهرات بمنزلة
شهرين والاخمصان بمنزلة شهرين فهذه اثني عشر عرقا بمنزلة اثني عشر شهرا ثم
في كل عرق من هذه التعبير التي في هذه العروق اثني عشر عرقا بمنزلة الساعات ثم
كل واحد من الاثني عشر الصغار اثني عشر عرقا بمنزلة اثني عشر درجة ثم في كل عرق من
هذه العروق الصغار الاخرى اثني عشر عرقا بمنزلة اثني عشر حلقة ثم في كل واحد
من هذه العروق الصغار اثني عشر عرقا بمنزلة اثني عشر فتحة فعدد عروق الجسد
صغارها وكبارها ما يرى وما لا يرى ثلثمائة الف الف وسبعمائة الف وثلاثة
الاف وخمسمائة وستون عرقا ثم خلقه من العصب وخلقه عصبات للعظام ولحما للعصب
مثل المفاصل ولحما وجعل مثل الشعر فهذا الانسان مركب على تركيب الشجر وخلق من
التراب والماء وخلق فيه دم وريح فما احترق في جوف من الدم صفرا وما احتبس من
اليبس فهو سوداء والدم بمنزلة الماء الذي يشربه العروق من اسفل

ويصعد الدم الى فوق فاذا اردت ان تفرق ظاهره من اسفل ولا تفرقه من فوق
فانه المرجل الذي ليس فيه من جرح ولا علة من وجع فمن كان به وجع الدم فيفتح له من
اسفل ومن كان به علة الصفرا والسودا فيفتح له من فوق لان الدم يغلي في المره الى فوق
واعلم ايها الملك ان الانقلاب ثمرة اليدين والنفس من تحت الاكتاف وهو بمنزلة
الشجر الشبه تخرج من تحتها الورق والثمر كذلك الانقلاب فهذا تركيب الجسد وخلق الانسان
على الشجر والنجوم والذي هو عبرة لك واعلم ايها الملك ان الانسان والنجوم والدنيا
وغير ذلك على اربعة اشيا فمنه ذكر ومنه انثى فراس الانسان بمنزلة السما وجلده بمنزلة
الارض فالراس ذكر والرجلان انثى والعظام بمنزلة الجبال والرجل اليمين ذكر واليسرى انثى
واليدان جناح الانسان والعين اليمين ذكر واليسرى انثى والترقوة اليمنى ذكر واليسرى انثى
والدماغ ذكر والنخاع انثى والمعده ذكر والطحال انثى والكليتين ذكر والمثانة انثى و
الدم ذكر والمرة السودا انثى والمرة الصفرا ذكر والبلغم انثى ومزاج المرة السودا الدم
وصاحبها البلغم وكذلك خلقتا معه وشريك المرة السودا البلغم وشريك المرة الصفرا
الدم ثم اعلم ايها الملك ان الله سبحانه وتعالى خلق الربيع والشتا والصيف والخريف
وجعل لكل جزء منها ثلاثة اشهر بهيج لكل نوع وقت منها نوع من الدا وجعل الله في جسد
الانسان اربعة اخلاط اولها الدم الثاني المرة الصفرا الثالث المرة السودا الرابع
البلغم واعلم ان الرياح تجري مع كل ما في الجسم تجري مع البلغم والصفرا والدم والسودا و
ان المرة الحمرا مسكنها الكبد والسودا مسكنها الطحال والصفرا مسكنها المرارة والحمرا
والصفرا واحد كما ان البحر واحد وفيه العذب والمالح والبلغم مسكنه الريه والصلب
وسلطانه وهيجه في المفاصل وبخاراته في الدماغ والبصر والمرة السودا مسكنها
الطحال واكثر ضررها في المعده والمرة الصفرا مسكنها المرارة واكثر ضررها في
راس المعده والدم مسكنه العروق واكثر ضرره في الكبد وكذلك السنة اربعة اقسام
واربعة انواع اولها الربيع وهو ثلاثة اشهر وفيه سلطان الدم وهيجانه وقوته
ثم الصيف ثلاثة اشهر وفيه هيج المرة الصفرا وقوتها ثم الخريف ثلاثة اشهر
وفيه سلطان المرة السودا وهيجانها ثم الشتا ثلاثة اشهر وفيه هيجان البلغم وسلطانه
وقوته واما ما سالتني عنه ايها الملك من خلق الانسان فان الله تعالى خلقه مثل الدنيا
فركب راسه مثل تركيب السما وجعل فيه مثل الارض وعينيه كالشمس والقمر وانفه
كهباح الريح وصوته كالرعد وضوعه كالغيث وعظامه كالجبال وشعره كالاودية

والقصاب بمنزلة الشجر وتركيبه [illegible] الانسان على اثنين عشر وصله ويجعل فيه
جانبين واربعين عظما وثلثمائة وستين عرقا وهي العروق الكبار والعظام تمسكها العصب
واللحم والعظام مقيمة في الجسد فالذي في نصف البدن اربعون عظما والكعب من ذلك
خمس وثلاثون عظما فالشراسيف عظمان والركبة [illegible] والورك عظمان واللحيين عظم واحد وكذلك
الجنب الاخرى والصلب اثنى عشر فقارة لكل جنب تسعة والرقبة ثمانية اعظم والراس ستة
وثلاثون عظما فالحق خمسة اربع وبعض الجسم الذي يسقى ويشرب منه الوتين وتشرب
الى بعضه والوتين تتشعب منه ستون عرقا يتشعب منها الى اقطار الجسم وعروق شعب الوتين ثمانية
عشر تسعة منها تسقي الجسم الاسفل وتسعة تسقي الصدر والقلب والعنق الى الراس و
اربعة منها تسقي الدماغ والوتين وهو في مجمع الصدر والى الترقوتين الى الصلب وهي
مستطيله الفقار ومنها ايضا ثمانية عشر ضلعا في كل ضلع عرقان [illegible] من الوتين و
الكلى [illegible] ليس لها ضلع عرقان وفي كل جانب عرق يسقي الصلب والنخاع والدماغ فاذا
تقطع الوتين من الركبتين كانا العرقان يسقيان من الستين العرق ثم يتفرع العرقان كل واحد
منهما بخمسة عروق ثم يتفرق الخمسة فيكون كل واحد منها ايضا خمسة فمن ثم بين الرجلين
من حيث تفرق الوتين من جميع البدن ثم يكون فيه اما القلب الذي يكون منه الولد
ثم يتفرع به الوتين كما هو حتى يبلغ القلب فاذا بلغ القلب انشعب لاثنين فيكون احدهما
في القلب والاخر يتفرق عند مجمع الصدر ومن الترقوتين [illegible] ستة عروق منها عرقان
في اليدين منهما الى الكتفين ثم يتفرق كل واحد من الكتفين خمسة عروق ثم يصير في كل واحد
خمسة في جميع البدن ثم يتفرق الباقي في كل جانب عرقان ثم يتفرق في كل واحد خمسة عروق
[illegible] والخمسة الاخرى في الجانبين كلاهما فيسقي الاسنان منها اربعة عروق ويسقي
الاضراس منها عرقان ويسقي العين عرقان وينزل الى الكليتين عرقان والجسم الذي [illegible]
وطوله [illegible] اربعة ارباع فالراس ربع وملائكة السما وهو رب الجسم انه الحل الدماغ
كان صاحبه [illegible] في امره واعلم ايها الملك ان الدماغ حار مثل النار
والنخاع بارد مثل الثلج ولولا برد النخاع احرق الدماغ الجسد ولولا حر الدماغ افسد النخاع
الجسد ببرده فاصلحه [illegible] الربع الثاني الصدر وملائكة القلب وهو [illegible]
والقلب حار كالنار والرئة باردة فان [illegible] لاحرق القلب الجسد ولولا القلب
لافسدت الرئة [illegible] ببردها والربع الثالث البطن وملائكة الكبد وهي خازن
[illegible] وهي تطبخ الطعام في المعده ثم تصفيه في الانيه وهي المثانة والامعا [illegible]

تبرد انفسنا الموت وتدفعه الى الزوال واصلح الله الملك ان الكبد بمنزلة النار والدماغ
بمنزلة برد وهي باردة كالثلج ولولا ذلك لم تطق المعدة الانضاج والمعدة للزايح لاصلح ولا كبد
الكليتين رجاجات والمثانة باردة ولولا الكليتين لا تعقدت المثانة بنحو المعدة و
لولا برد المثانة لاحترق الكليتان بحرها بالحر عند ذلك قال بطليموس لاصحابه ما تقولون
فيما نطقت به للملك فقالوا بأجمعهم ما نطق به الشيخ الا بحكمة بالغة لا يصح قولها
وقد نظرت ايها الملك فيما تنازعت عليه الهند والروم في طبيعة الدماغ واختلافهم
فيه في الحر والبرد واللين واليبس فقالت حكماء الروم ان الدماغ بارد رطب وفيه سلطان
الدم وغير ذلك فيما قالوه وقالت حكماء الهند هو حار يابس ومعه البلغم وغير ذلك و
الرأي ما قررناه فيما تقدم والرأي في ذلك ايها الملك ينبغي ان يكون قوام هذا
الجسد باعتدال الطبائع اذا اعتدل مزاجها في المقابلة في الحر والبرد كمثل مزاج القلب
بالكبد والمرة والقلب في المقابلة في الحر والبرد وان الدم معتدل المزاج ليس هو حار محض
منه في البرد ما لم تفسده المرة الصفراء فيخرج ذلك كثير الحرارة فان كان الدماغ باردا
رطبا والدم معتدل المزاج في الحر والبرد رطبا يابسا اذا استولت عليه الرطوبة لان ليس فيه
شي من اليبس لا ينبغي له ان يكون معتدل المزاج ولا ينبغي ايضا ان يكون منه صلاح
الشعر ويكون فيه محل العقل لانه يوافقه زيادة الرطوبة والبرودة وان الدماغ اذا
ازداد برده في حينه انقطع منه ذلك ويفسد عند ذلك نبات الشعر ويكون فيه
محل العقل فاعلم ايها الملك ان كان ما قاله حكماء الروم ان الدماغ بارد رطب فاذا
برد وصار رطبا يابسا غير معتدل المزاج فهذا قول منكر فاعلم ايها الملك ان البرد
والرطوبة يحل اليبس والبلة ويقلبه العقل وقد رأينا مع ذلك ناسا اذا بردت ادمغتهم
انقطع عند ذلك عقلهم فينبغي للدماغ اذا كان باردا رطبا بالغا ان لا يكون للعقل فيه
موضع ولا للشعر فيه منبت لان كثرة البرودة والرطوبة تزيد في الشعر بقوته وتقوية
كما نجد كثرة انباذ الشعر في النبت وقد يرى العقل في الشيخ في البرد يجد كما يجد انما في الثلج
ويبرد والصبي الصغير والشيخ الهرم اذا كانا بالغين وذلك لفضل بردها على الحرارات
المتسلطين من الرجال اما اذا كان في طبايعه معتدل المزاج كان صحيح العقل والموصوف
من الناس بالبرودة ما غرائزه عند ذلك ذهاب عقله لان الدماغ اذا برد لم يكن
للعقل فيه مجرى [illegible] من الاخمر والاسر [illegible] فيه دسم حاد لكن بعد لم
ويه عقله قال الحكيم والعرف بجالينوس سل الشيخ بطليموس عن حاجة ننه من الحكمة فقال

يا جالينوس لبطليموس ارأيت ابن كم شهرا تتكلم [illegible] من طبايع النطفة وجيبها فاما الصبي المولود
تسعة اشهر فلا يتم له سنه اسنانه حتى تتم معه ساير اعضائه حتى يأتي عليه اشهر من بعد ولا
وما الذي ينبت بعد ذلك وما اصله واخبرنا بما يدل على ضعف الرمز والضعف من بعد
تسع سنين حتى تسقطن وما الذي يخرج بعد سقوطهن فقال بطليموس انه ليس للشيخ
من اعضاء الجسد الا وهو يتصل نبته ولا يتحرك في عين الكهل والحي من انواع من انواع
الجسد الا وله قايم بنفسه بالحال يتحول من الحال مع مدة وليس كل عظام الولد في بطن امه
على جميعا ولا كل جسمه ولكن يخلق بعضه قبل بعض كمثل الثمار التي تخلق في الشجر يدرك
بعضها قبل بعض يكون زهرا ثم يتحول ثمرا غضا ثم يتحول عند نضاجه حسن يدرك فمنه
ما قشره يابس ونوعا ويعم من تركيبه الذي هو معه اما اصفر او احمر او اسود على مثل
ذلك الولد اذا وقعت النطفة في الرحم اول ما تنتج وهي بيضا صافية ثم تصير النطفة
علقة ثم تصير العلقة مضغة ثم تصير المضغة عظاما ثم يكسى العظام لحما فتبارك الله
احسن الخالقين يخلق بعضه قبل بعض بيد بارىء التدبير وما فيهما شهرا فشهرا وحينا فحينا
باجال وايام حتى ينفصل عظامه من لحمه وعرقه من عصبه ويستبين خلقته كله فيشتد
[illegible] ثم تنقص عظامه ويكون على شبه العضروف ثم هو كل يوم يزداد يبسا وقساوة
حتى ينتهي [illegible] كمثل قحفة الرأس لا يلتئم يافوخه حتى تشتد حرارة الدماغ لاختلاف
في الجسم من الاكل والشرب ويستفيد الرطوبة البلغم الذي فوق الدماغ على اليافوخ الذي من
تحت الجلد ويشتد لثاته حتى يصير عظما يابسا وكذلك اسنان المولود تكون بلغما في
البدء في اصل الاسنان من تحت اللثة [illegible] الدم واللثة فاذا اوان المولود [illegible] مص الثدي
استخص ذلك البلغم في مركبة الاسنان لامتصاصه اياه فاعتزل من الدم عن البلغم واستقت
[illegible] ثم نبتت الاسنان ثم الاضراس من بعد ما يعين ثم حين حتى يكون اخرتها الى
خمس وعشرين سنة فهذا ما سألتني عنه يا جالينوس فقال صدقت ايها الشيخ الحكيم
ان القلب منزل الروح ومعدن الدم وبيت الحياة وملك الجسد ومن القلب مخرج الروح
في الاعضاء واليه يرجع الروح عند الموت حتى يستقر في جوفه فلا يكن شي الا فيه فاذا
خرج من القلب مات مكانه لان للروح شعاع كشعاع الشمس يستضيء من لمعته ما يرى
بالفضل [illegible] ايضا تتغير غريزته الا [illegible] ما يخاف من استجماع الكلام
[illegible] كضوء القمر وغيره من الشمس في الضوء والظلمة من الليل والنهار
ويضا شعب ينال بها كل شي يعاينه بعيدا كان او قريبا فانا ليريك ما جاء من سل

النهوات تناول الروح نشيبه واخطه الى القلب فيهيج الكبد فاما الروح واستشد
له بالفد اليه وكان من قوله من اهتم بشي سوى العلم تمام استحسن
الشي الذي اهتم بدله وفكر فيه فليلتمس طالب العلم اساس على كيلا يهدم بناه ولان العلم
ابواب مفاتيحها العقل فمن لم يكن له عقل زكي ونظر دقيق كانت ابواب العلم
مستغلقه فينبغي لطالب العلم ان يحترز ويشد عقله في احترازه بطلب العلم وان كان
في اصله بنظر دقيق لاستكمال العقل وان يتفكر في تدبيره فكرا عميقا لاستحسانه
لان من استكمال العلم حسن تدبيره والتفكر في امره والنظر في دقايقه فهمنا
الخبر الذي سالتني عنه يا جالينوس فافهم عني فقال له جالينوس صدقت قال الحكيم
يا بطليموس عن وصول ما يعرض للفواد من فرح او حزن او شهوه او شنا او غضبا
او غيظ او سخط او رعب او مخوف ونحو ذلك من اشيا كثيره تعتري الفواد
من غير وجع ولا الم وما الذي يدخلها عليه حتى يجد من دخولها عليه الالم فقال بطليموس
فهم مني يا جالينوس ما سالتني عما يعرض من الفواد اعلم ان العروق تنفتح عند ذلك
ويدخل عليه منها الروح فان هو سكن عنده ولم يظهر وجده فهاج بالبكا فاد
دخان من الفواد فصعد الى الراس فغشي الدماغ كله فوقع مغشيا عليه وربما فاجاه الامر الجسيم
فلم يستطع ان يظهر وجده وانما البكا على قدر المصايب والدموع من رطوبة الكبد
ما نظرناه واعتبرناه من انفسنا واختبرناه من ما نزلت بنا من الحوادث و
المصايب وما نزل من الاسقام في نوايب الدهر من هم او غيظ او وجع او نحو ذلك حتى يبلغ
المجهود وينقطع الصبر عنا ويحل الوجع الاجواف فتضيق منه صدورنا وتحترق
قلوبنا ويطير منه عقولنا ويحرك حرارة الاكباد ويجري البكا عند ذلك فواهينا ودموع
عند ذلك بالويل والثبور واصواتنا وتجري الدموع المسكيه على خدودنا فاذا فعلنا ذلك
سكنت انفسنا وهدت فهذا قياس ذلك يا جالينوس فمن كان قلبه رقيقا سريع الدمعة
البكا في قلوب الناس في الرقة والغلظ لتشاكلها بالسوا في خلقه وبعض الناس قسي قلبا في خلقه
بعضهم اصحابها المرة السودا بارده يابسه ليس لها خير ولا رطوبه بين برد المرة السودا وقساوة
القلب ويبس خفوق الكبد وانقطاع الدموع لان البرد واليبس واقسا القلوب والكبد
الاكباد فاذا المرء يبكي ولانت الرحم واذا قلت الرحمه انقطعت الدموع وذلك ابرد الفواد
فهذا علمي في اسكاب الدموع والبكا قال جالينوس صدقت واخبرني ما تقول في حدة
الابصار في البعد وكلالها في القرب فقال بطليموس اعلم ان ما سالتني عنه من جهة الحدقة

الذي يكون من فضول الاطعمه والاشربه التي تقع في المعده فلا يوافق الجسد فينشف
الكبد فينشف بذلك كمية الدخان فيسلطه في الجسد كله فاصعد منه في
عروق الراس الى الدماغ مع النفس الصعد في سواد والدماغ الى ناظر العينين فاحاط
بالحدقه من تحت الخباب الذي يحجز الماء الذي يسيل كهيئة السحاب واستنقع فاذا نظر الناظر
في البعد استبقا ... مقابلة الدماغ واستوى في وسط العين وانفتحت العروق التي تجري
بالغذا من الدماغ الى العينين لاستقامة العينين فيتسع اليها البخار الذي لعله بالحدقه
فيتعرى البصر وانكشف الناظر من العينين كهيئة مفتحه العين التي تتسع اليها الريح اذا اما
تحركت باليد واستوسع العصب الذي يجري ضوء البصر من العينين الى الدماغ لانه
مستقيم مجري بالضوء فيجري ما ينظر اليه الناظر في البعد فاذا نظر في القرب
انخفض البصر عن البعد وانكسرت العين فمالت الحدقه عن الدماغ وانحنا العصب وانضمت
العروق قد فتحت فانضمامها ما كان ينتشر فيها من الخلط الذي نعتته اليها فتبل
ذلك الى الحدقه فغشي الناظر من العينين فاظلم البصر كما يفعل الريح منفقه العينين
التي تتسع اليها عند انضمامها بعضها الى بعض فهذا علم حدة الابصار في البعد وكلالها
في القرب فافهم عني يا جالينوس **قال** صدقت فاخبرني عن الرعاش ما هو
فقال بطليموس حوا لله من قبل انسداد العروق بالبلغم الغليظ اللزج وانتشاب
الحركه فيها والبلغم اذا انتزج في بعض العروق للجسد سد سبيل الريح في مكانها ذلك
العروق كله لان ريح الحركه هي التي تدبر الجسد بقسمه باذن الله تعالى في اقباله
وادباره وقيامه وقعوده وسكونه ما دامت العروق منفتحه لها تجري مع الدم في
عروق الجسم كله فاذا انسدت العروق بالبلغم وتحبست تلك الريح في بعض العروق
اضطربت من ذلك يكون الرعاش واذا اخبرتك يا جالينوس عن شي تفهمه
اعلم انه اذا استنقع البلغم في العروق والمفاصل وتغلظ فيها وتلزج حتى يصير غلاما
يابسا منع ريح الحركه من مجاريها التي وكلت فيه والغذا ان يجري في باقي الجسد فيبس
ذلك المكان الذي استنقع فيه فلا يتحرك فيكون من ذلك الفالج والتعويج
والاقعاد والاستشناج العصب فيكون القوه وانكسار اللسان واعوجاجه الا
ايضا فكذلك يكون من استنقاع البلغم اذا اختلط في المفاصل والعروق وتلزج
فيما حتى يصير غلاما يابسا والمرة الفاسدة المحترقه اذا تحركت عن طبيعتها الى النشر
من المعترك يا جالينوس ... الرجلين واليدين ويبسهما

ومن كثرة الغذا وقلته اذا امتلات العروق فيهما واستفرغت كمثل الارض التي يصير
كثرة الماء والري ويبسها وقلة الماء والظما فقال لي ابنوس اخبرني يا طليموس عن شرب
الماء في الشتاء والصيف وكثرة البول فيهما فقال ما بال الناس في الصيف اكثر شربا للما
واقل بولا وفي الشتاء اقل شربا واكثر بولا قال لان الحرارة في الصيف اذا تبين بالتنشف
لرطوبة الجسد فما شرب في الصيف تنشفه الحر واليبس وانتشر فصار في العروق ومخرج
منها وما شرب في الشتاء فعكس ذلك واخبرني ايضا عما يعرض للانسان في منامه من
العطش ولم يكن له عطش قبل نومه ثم لا يصبح حتى ينقطع عطشه فان ذلك من قبل
امتلاء المعدة وغلبة الطعام فيها وخفوق الكبد لانقطاع مادة الغذاء عنها والحرارة التي لم
لا يكثاف العروق ورطوبته واستدادها لغلظ عروق الكبد التي تستوعب بها صفوة
الطعام والشراب من اعلاء المعدة لكنه وهو متفاوتة لذلك اذا امتلات المعدة من الطعام
والشراب بالليل ولم يعتدل مزاجه ثم نام عليها ما شاء جيشا صحت المعدة ليس بانها اخلى
من غلظة الطعام فانقطع منها رطوبة الغذاء الذي للجسد مما يستوعب الكبد
صفوة الطعام والشراب وتشتغل حرارة الكبد في المعدة فتمحص ما فيها من الطعام
ويختلط بعضه في بعض ويغلظ لشدة غليانه وتفاوته بعظم لقلة ما فيها من الرطوبة
فتشتد عروق الكبد التي يستوعب بها صفوة الطعام والشراب من اعلا المعدة
بحموته عند اختلاط بعضها ببعض واشتياضه فيها كاشتداد ينابيع الما عند كدره
اذا ما خاضته الدواب غضبت عند ذلك المعدة وهاج العطش وانقطع الغذاء
فيلغ من الكبد بجهودها لخفوفها واحتراقها وشدة اغتمامها فقال اخبرني عن خامسه
كخمسة الثلاثة فهل للولد بعينه ويكون تشابيهما المشتبه واذا كانت النطفة علقتين
او ثلاثه او اربعه كان الولد بعد ذلك فكانت المشتبه فصل فيما بينهم لان كل ولد
يا بطليموس عن المونثين من الرجال والمذكرين من النساء بان الرجل يشبه حتى
يكون شكل النساء ومنهن من اشبه شكل الرجال فقال اعلم ان ذلك يكون من
من قبل نطف الاباء والامهات في اختلاطهما في الجماع والتناظر الرقة عند اختلاطهما
في لطافة الكثرة واتفاق المشهورة منهما جميعا عند بعج الضعيف لان نطفة
المراة باردة رطبة ضعيفة رقيقة ونطفة الرجل حارة رطبة بيضا غليظة فاذا
اختلط النطفتان في ساعة النجوم المذكورة لا باث عند اتفاق الشهوات بين الرجال
والنساء عند الجماع الميل فغلبت احداهما الى الاخرى نزع الولد الى الغالب منهما من الرجال

والنساء فان غلبت نطفة المراة فحبلت في ساعة نجم التانيث وولدت غلاما فانه
يكون مونثا وذلك لنزوعه الى طبيعة نطفة امه في البرودة والبلة والتانيث من
النجوم وان كان الغالب نطفة الرجل فعكس ذلك واما الذكور وبين الانوثية من قبل
اتفاق المني من الرجل والمراة في الحسين جميعا منهما الايمن والايسر لان الجانب الايمن منهما
جميعا حار قوي فاذا اتفقت النطفتان جميعا من الجانب الايسر مع اتفاق الحبل عند
الجماع في ساعة النجم التانيث نزع الولد الى الطبيعه التي تخلق من التانيث فان اتفقتا
النطفتان متهافتين في مجراهما من الجانب الايمن لاتفاق الحبل في ساعة نجم التذكير نزع الولد
فقال اخبرني يا ايها الحكيم فاخبرني عن التومين وكيف يولد وخلقتهما وعن
المشتبه قال يا طليموس اما التومين فانهما يكونان من قبل النطفه التي تكون من قبل
مني الرجل اذا كان في المني علقتين صفة ونيين فمن ذلك يكون التومين والثلاثة و
الاربعة وبعد ما يكون فيهما من العلق لان النطفة اذا كان الولد كان فيها علقة بيضا
كبيرة كخمسة الخماسه مثنيه من بياض النطفة وكان سائر النطفه ابيض فيها كدر و
ليس كل النطف يكون فيها الولد انما يكون الولد اذا كان في النطفه علقه بيضا خاصة
كخمسة الخامسة فمن ثم كان الولد بعينه ويكون سايرها المشتبه فاذا كانت النطفة علقتين
او ثلاثا او اربعة كان الولد بعينه دون ذلك فكانت المشتبه فصل فيما بينهم لان كل
ولد في الرحم يكون له مشيمة على حده كمثل قصب الشجر اذا كان في القصب قصبتين او
ثلاثا او اربعة كان النبات بعد ذلك من الشجر واما المشيمة فانها اعلق في الرحم من نطفه
الرجل كالغشا فيها الولد وليس هي من بعض الجسد وانما خلقت مع الولد ما يخلق
في دام فيها الولد وهي في الرحم متعلقة بها يتغذا منه الولد من غذا ابيه وشربه و
السرة متعلقة بالمشيمة فانه انضج الولد سبنا وقطعت السرة انقطع عنها مادة الغذا
فخرج منها مادة الاشيا فانتثت وان لم تسقط سريعا ويفتت بعد الولد حتى تنشى
... فيدفعت الفواد وسخنت الروح من استنشاق الريح فخرج ما فيه
عن جوفه فذلك سبب موت المراة قال صدقت فاخبرني عن الحمى الربعيه
التي ... تنقطع يومين لوقت معلوم لا يجاوزه قال يا طليموس ان
ذلك من قبل المرة السوداء والطحال فيجز القايم حارا وكل جزء للاصلاح فانتج اليه
الطحال من المرة السوداء والاخلاط الفاسدة ... الى منازل الدابسي
... لم ينزع الى الطحال الضعيف ما عجز القايم عن ... ويدفعه اليها من

كبد الدم والاخلاط الى الطحال وعنها ينال الدماغ بعضها في الكبد مختلطا بالدم ليغتذى
ما ياتي منها الكبد منه اي في العروق مختلطا بالدم [illegible] اعضاء الاعضاء البدن فاذا
الطحال بالدم والكبد ربما استفرغت امتلات العروق مع ما النشف فيهما من استرعب من المرة
السوداء [illegible] اليها واقع بالكبد من الاخلاط الذي [illegible] برد الجسد كله واقشعر
من بردها الجلد وتقعقعت العظام واستعر الجسد حتى يقع بردها في عصبات الفؤاد
ويحيط به فيضطرب عند ذلك الفؤاد لاغتمامه وما يتأذى به من بردها اصطكاكا
شديدا يستقلها حرّه في جميع الجسد حتى يغلو الجلد فيعرق عند ذلك عرقا منتنا
يخرج برد ما كان منتشرا في العروق من المرة السوداء من الاخلاط الذي [illegible] فيسكن
عند ذلك الجسد من انتفاضه وقصد العروق من اصطكاكها والعظام من تقعقعها
ثم يعود لوقته فيما يستقبل الى مثله كل امتلات العروق وبرد الجسد اضطرب
الفؤاد كما قد ذكرنا فافهم ذلك **اعلم** ان الوان الحمى كثيرة مختلفة [illegible] فاشيا
منها مختلفة ومعرفتها [illegible] ذلك لان لكل طبيعة من طبائع الجسد صنف من الحمى
الحمى مثل حمى الربع والغب الدائم وحمى يوم فمنها ما يكون من يبس الجسد وغلظه ومنها
ما يكون من لين الجسد ورطوبته ومنها ما يكون من ارواح الجسد وهي ثلاث ريح الماء
وريح الحيوة وريح [illegible] وكل واحد من هذه الارواح نوع من انواع الحمى ومنها
ما يكون في العروق ومنها ما يكون في باطن العروق فالتي يكون في ظاهر العروق
اهونها علاجا واسرعها ذهابا والتي في باطن العروق اشد علاجا وابطاها براء
وكل حمى تاخذ بالبرد من غير انتفاض ويرى صاحبها برده اشد به وثقلا وقشعريره
في الجسد فاصلها من البلغم اليابس في الاعضاء فاذا وصل بردها في الفؤاد وانتشر حتى
حتى يغلو الجلد من مثل حمى الربع الكاينة من المرة السوداء والاخلاط الفاسدة في
ليس كل حمى تاخذ بالانتفاض من بردها الا من انتفاضه من البرد ولكن من المرة الصفراوية
حمى تبدو وانتفاض وتضرب لها العروق ضربا شديدا **قال** الحكيم اخبرني بما بال
الانسان ينام على قفاه فيرى الرويا الكثيرة فلا يذكر منها شيا اذا استيقظ وينام
على جنبيه فلا ينسى شيا مما راى **قال** اعلم ان ذلك من قبل انفساخ الدماغ وانبساطه
لان الدماغ فيه الحفظ والذكر البعيد في موخر الدماغ فاذا رقد الانسان
على قفاه وانتشر موخر الدماغ والتقى شديدة عليه فيكبس موضع الذكر ولم يسقط فيه شي
مما راى فاذا رقد على جنبيه انتشر الجسد [illegible] شديدة عليه ولم يرد الدماغ شيا

ان ينتفع به ولا تحفظه اذا غسلت **قال** صدقت ايها الحكيم فهذا ما اجمعوا عليه فالحمام
فقال نعم للمقرورين [illegible] الكلام عن شي ينفع البدن [illegible] يحتاج [illegible] ولا يحتاج
منه شي انما الاعتزال [illegible] فاعلم [illegible] منفعه ان شا الله
انما الدماء [illegible] فاذا دخل الحمام فليشرب سبع مرات بكف
[illegible] فاذا دخل الحمام فليصب على راسه سبع غرفات
بكفه من ماء [illegible] فاذا دخل الحمام فليقرح به من النسيم
[illegible] فاذا دخل الحمام فليغتسل بماء [illegible] ثم يطلي
بالنوره بعد ذلك [illegible] من الفالج فلا ينام [illegible] حتى يخرج من البول والغائط
[illegible] فلا يشرب على اثر الطعام وليصبر قليلا ثم يشرب
وان احب ان لا يشتكي مثانته ابدا فلا يحبس بوله ولا [illegible] حضرا كان او سفرا
اضطرارا او كان على ظهر دابة **واعلم** ايها الملك ان النافع من الطعام والشراب ما خلت
المعدة [illegible] الانسان لان [illegible] الطعام وهو يشتهيه دفع عنه كل مرض
قال [illegible] الفالج واصناف الجذام
[illegible] لا يبصرون ولا [illegible]
[illegible] **واعلم** ان [illegible] الطعام [illegible] وتغير الطبائع
والصداع في الراس وضربان الاخدعين والقولنج والكزاز [illegible] يكونان من الامتلاء
وخذ من ذلك الاوسط [illegible] في اليوم [illegible] في اليوم الثقيل
[illegible] بالليل [illegible] كل شي [illegible] من الطعام [illegible] ما يوافق
الطبيعه [illegible] الزمان ومن سره ان يسلم من الفالج فلا يدخل الحمام [illegible]
على الشبع ومن سره ان يسلم من وجع الكليتين فلا يدخل الحمام ممتليا من الطعام ولا [illegible]
من ذلك حتى ياتي البراز ولا يركب كذلك فان الفالج قد يتاتى من ذلك ومن
سره ان يسلم من وجع [illegible] على اثر الطعام ومن سره ان
يستمري طعامه فليجعل [illegible] ان يمشي بعد اكل الطعام اربعين خطوة
ولا يشرب الا بعد ساعة ومن سره ان يسلم من وجع القلب فلا ياكل [illegible] ومن
سره ان يسلم من وجع المثانة فلا يحبس [illegible] ليلا كان او نهارا ومن سره
ان يسلم من داء الخصيتين [illegible] ومن سره ان يسلم من [illegible] التي تكون
في الراس [illegible] ومن يشتكي الشعر [illegible]

فاذ

كبد الدم والأخلاط التي لطيف الدم وتنال الدماء ستحيل في الكبد فصار أيضا بالدم ليغتذي
ما نال من الكبد منه إلى العروق عن طلبها بالآلات أغذية إلى الأعضاء الجسد [illegible]
التي بالدم والكبد ربما أسفر وامتلاء العروق مع ما انشبت فيها مما استوعب من المرة
السوداء ونماء مع إليها دفع الكبد من الأخلاط الفاسدة يبرد الجسد كله والقشعرير
من بين ما الجلد وتقعقعت العظام وانتفض الجسد حتى يتم بردها في عصبات الفؤاد
ويحيط به فيضطرب عند ذلك الفؤاد لاغتمامه وما يتأذى به من بردها فإذا حل بها
شيء يستقل حرارته في جميع الجسد حتى يغلو الجلد فيعرق فيه من عرقا منتنا
يخرج برد ما كان منتشرا في العروق من المرة السوداء او الأخلاط الفاسدة فيسكن
عند ذلك الجسد من انتفاضه وتصدع العروق من أصولها والعظام من تحتها
ثم يعود لوقته فيما يستقبل إلى مثله كلما امتلأت العروق وبرد الجسد اضطرب
الفؤاد كما قد رناه فافهم ذلك واعلم ان انواع الحمى كثيرة مختلفة فإن شئت فاعلم
منها مختلفة ومعرفتها أشياء قد فرغ ذلك لأن لكل طبيعة من طبائع الجسد صنف من انواع
الحمى مثل حمى الربع والغب الدائم وحمى يوم [illegible] يكون من يبس الجسد وغلظه ومنها
ما يكون من لين الجسد ورطوبته ومنها ما يكون من أرواح الجسد وحمى ثلاث وربع الغب
وربع الخيرة وربع الجلد كثر على كل واحد من هذه الأرواح نوع من انواع الحمى ومنها
ما يكون في العروق ومنها ما يكون في باطن العروق فالتي يكون في ظاهر العروق
اهونها علاجا وأسرعها ذهابا والتي في باطن العروق أشدها علاجا وأبطأها برءا
وكل حمى تأخذ بالبرد من غير نافض ويرى صاحبها بردا شديدا وثقلا وقشعريرة
في الجسد فأصلها من البلغم إذا برد في الأعضاء فإذا وصل بردها إلى الفؤاد انتشرت
حتى يغلو الجلد ومثل حمى الربع الكائنة من المرة السوداء والأخلاط الفاسدة و
ليس كل حمى تأخذ بالنافض من بردها قليل انتفاضه من البرد ولكن من المرة الصفراء
هي تبدو وأينا فض وتضرب لها العروق ضربا شديدا قال الحكيم أخبرني بما بال
الإنسان ينام على إثر غذاء فيرى الرؤيا الكثيرة فلا يذكر منها شيئا إذا استيقظ ويعلم
ما رأى فيه فلا يخفى شيء مما رأى قال اعلم ان ذلك من قبل انفساخ الدماغ وانبساط
لأن الدماغ فيه المعرفة والحفظ والذكاء البعيد في مؤخر الدماغ فإذا رقد الإنسان
على قفاه وانتشر مؤخر الدماغ والتقى شديدا عليه فيكون موضع الذكر والحفظ فتحتمي
ما ادعى فإذا ارتفع على جنبه انتشر أحدى جنبيه والتقى شديدا عليه ولم يرد الدماغ شيئا

فانتفخ عند ذلك ويحفظ ما رأى قال صدقت أيها الحكيم فهذا ما الجمع عليه فأفهم
قال بنو القوم الخبر منه يا أيها الملك ان من شيء نفع البدن من الحمام يبرد ولا يحتاج
معه شيئا الا انتباه على الريق ومع غذاء فاعلم أيها الملك تجده منفعة ان شاء الله
أيها الملك ان أحببت أن لا يتغير [illegible] جلده ابدا فإذا دخل الحمام فليشرب سبع مرات بكف من
حليبا وان أردت ان لا يتغير رأسه ابدا فإذا دخل الحمام فليصب على رأسه سبع غرفات
بكفه من ماء حار وإن أردت ان لا يتغير جسده ابدا فإذا دخل الحمام فليتمرغ به من البنفسج
ويصبر فيه ساعة وإن أحببت ان لا يحرج بجسده شيء ابدا فإذا دخل الحمام فليغتسل بماء حار ويطلي
بالنورة بعد ذلك فإن الحبة منها أمن الفالج فلا ينام ابدا حتى يخرج من البول والغائط
ويحرص على ذلك فإن لا يتغير منه ثم لا يشرب على إثر الطعام وليصبر قليلا ثم يشرب
وان أحببت ان لا يشتكي مثانته ابدا فلا يحبس بوله ولا خلاه ابدا ليلا ونهارا إن سفر كان
أو حضرا ولو كان على ظهر دابة واعلم أيها الملك أن الآفة من الطعام والشراب ما حلت
المعدة وطاقة الإنسان لأن ترك الطعام وهو يشتهيه دفع عنه كل مرض
قال بقراط الرومي ان كانت الأوجاع على الجهل الشيطان كان منها الفالج وأصناف الجذام
ولا تغسلوا الثلج [illegible] يحدث للرجال فلا يسمعون ولا يبصرون ولا ينطقون [illegible]
متنا تحسبا واعلم ان ترك الطعام بالمرة يولد ظهور الحرارة وتغير الطبائع و
الصداع في الرأس وضربان الأخدعين والقولنج والكزاز وهما وجعان يكونان من الامتلاء
وخذ من ذلك الأوسط فقد رحاجتك اليه واشبع في اليوم اللطيف مع في اليوم الثقيل
وائت طعامك بالليل وخذ من كل شيء بقدر واحتنب الإكثار من الطعام وخذ ما يوافق
الطبيعة وما يوافق الزمان ومن سره ان يسلم من القولنج فلا يدخل الحمام حتى يجد من نفسه
على الخلاء ومن سره ان يسلم من وجع الكليتين فلا يدخل الحمام ممتلئا من الطعام ولا يأكل
من ذلك حتى يأتي البراز ولا يركب كذلك فإن الفالج قد يتأتى من ذلك ومن
سره ان يسلم من وجع الخاصرتين فلا يضطجع على الريق ولا على إثر الطعام ومن سره ان
تستمري طعامه فليمش بعده ثم وحده لا وان يمشي بعد أكل الطعام أو يقرن خطوة
ولا يشرب الماء بعده ساعة ومن سره ان يسلم من وجع القلب فلا يأكل قلبا ومن
سره ان يسلم من وجع المثانة فلا يحبس منيه ولا بوله ليلا كان او نهارا ومن سره
ان يسلم من داء الخصيتين فلا يبول قائما ومن سره أن يسلم من ألم البرسام الذي يكون
في الرأس [illegible] مثل الخالة ومن تشقق الشعر فليبدأ بتحريك قبل أن يمسه

قال بطليموس عندنا علم ذلك فافهمه عني يا ابا ليطوس يرحمك الله قال فما الاوجاع
التي تهيج من الدم قال بطليموس ان الاوجاع التي تهيج من الدم فهي البرسام يحمر فيه الوجه
وحمى اصلية التي تاخذ كل يوم والكلف الاحمر الرقيق والصداع في مقدم الراس والحمرة في
العينين والخنازير وقروح الجلد التي تنفجر في الجلد والدبيلة والطاعون والجدري
والدماميل والباحس والاسترخاء في الاسنان والاورام الحمر وكثرة في اللثة والذبحة وورم
ذات الجنب والسعال الذي ينفث منه الدم والرعاف وقد يهيج بعض هذه الاوجاع
من الدم وهو منهزم من السوداء فاذا اردت تعرف ذلك فاستشهد بجسه العرق و
الاوجاع التي تهيج من المرة الحمراء هي الحصبة والشرى والقولنج والدماميل والشقاق في
اسفل القدمين والجرب والحكة ووجع الشوكة ووجع الشوصة والحرارة في الراس والشعر
والبهق الاسود الغليظ والماء الاصفر والجرب وحمى الغب والحصف والحلا والصفار
والصفار الذي يصفر منه الجسد وبياض العينين وبثر الفم والقولنج وداء الثعلب
الذي ينتثر منه الشعر والسعال اليابس الذي يلقي منه بلغما صفراء واغبر الدم
بالرمد بالحمرة ... والصداع في اعلا الراس والكلف الاسود الغليظ
ووجع الخاصرة والاكلة والثآليل وتهيج هذه الاوجاع من المرة الحمراء وهو منهزم من
البلغم فاذا اردت ان تستشهد العروق والبول والمسائلة للمرضى والاوجاع التي تهيج
من البلغم الفالج والتقريس والماء الاصفر الذي ياخذ على فم المعدة والغشا وموت الفجاءة
نقيص البلغم من الري فيدخل الحلقوم فيمتنع النفس ان يدخل الى الريه فيموت والاما
والنتن المستحكم التي تورم منه القدمين وتجيء الترجمة ووجع العينين بدمعه
بغير حمرة والبهق الابيض والدود في البطن كذا والخل والشقيقة في جانب الايمن
والدبيلة وحمى النافض التي ليس معها طالب التي تاخذ كل يوم ونحو ذلك وقد تهيج
هذه الاوجاع من البلغم وهو منهزم من المرة الصفراء فاستشهد بجس العروق والبول
وسوال المريض فاذا اشكل عليك يا ابا ليطوس امر العلة ونحوها ولم تعلم امن صفرا
ام من بلغم ام سودا ام صفرا ام مرة حمرا ام رياح بطن ام من دم فتستقرا ايها الحكيم الى
امر العليل فقال كيف تستقري ذلك قال بطليموس يا الاقل من شرب الماء الى
ما كل الطعام بقدر الحاجة فاذا كان بعد العصر كف عن ذلك ما استطاع فاذا
كان صلوة الغداة من اليوم الثاني [illegible] في زجاجة صافية الجوهر ثم تلطف
الطبيب الى ذلك فان نظر البول اخضر يضرب الى سواد فالعليل يموت [illegible]

الحلقوم الثقيل [illegible] وان رايته كدرا فهي علة العليل مريح وان رايته اصفر عليه زبد ولون
فانه من قبل الطحال وان رايته كدرا لا تزيغ من البطن وان رايته كدرا ابيض وفيه
من قبل الاسهال وان رايته كزعفران فانه من قبل [illegible] وان رايته قليل الصفرة من قبل
الكبد وان رايت البول كالسحاب فانه من قبل البرسام [illegible] اعلاه مثل شيء ابيض منتن
وان رايته [illegible] من قبل البلغم وان رايته احمر مع صفرة فانه من قبل المعدة و
ان رايت البول كلون الماء وفيه شيء من الحجر يشابه العدس فمن قبل الحصاة وان رايته
[illegible] الحجر فمن قبل المثانة واذا اشتد المرض [illegible] التعب واشد [illegible] وان رايته
مثل السحاب فانه يبرا وان رايت المريض يرغب في الطعام وكان بوله ابيض ويضرب
عرقه بدنه سريعا او يستيقظ النهار وينام الليل وكان نومه على شقه الايسر فانه يبرا
واذا رايت المريض [illegible] تيبس ويتغير لونه واخرط انفه فذلك من علامات الموت
فاذا رايت المريض وقد غشي بصره [illegible] بياض دقيق واحمرت اذناه ويبس
جلده ووجهه فذلك من علامات الموت واذا رايت المريض عيناه احداهما اصغر
من الاخرى [illegible] وضعف [illegible] ورايته يزحف من فراشه قبل راسه
الى رجليه فذلك من علامات الموت واذا رايت المريض قد انتفخ بطنه [illegible] جلده
واحمر انفه [illegible] فذلك من علامات الموت واذا
رايت المريض يعرق جبينه عرقا باردا وقد اصفرت اظفاره [illegible]
لسانه ويظهر فيه [illegible] فذلك من علامات الموت [illegible] جربناه واطلعنا
وانتفع عليه الحكماء وهو صحيح مجرب والله اعلم بالصواب [illegible] المياه ثلاث نقص عليك
ايها الملك المياه ومنفعتها [illegible] ان الله تعالى خلق كل شيء من الماء
[illegible] بعضه افضل من بعض فافضله ماء السماء يوخذ في ثوب نظيف
بين اربع خشبات ويوضع تحته اناء [illegible] فيوضع ذلك فيه قبل ان يمشي على
الارض فهو خفيف جيد نافع من كل شيء ونافع الفؤاد والجسم ثم انفع ماء السماء بعده
ما وقع منه على جبل يجتمع في بركة [illegible] فهو جيد وليس كالاول ثم من بعد
هذا ماء السماء الذي يجتمع في صخرة نظيفة لكنه دون الذي على الصخر وبعد هذا
ماء السماء الذي يجري بين الشعاب [illegible] في الفم والحلق واما الارض فافضله
ما جرى على [illegible] الذي يجري في الشمس [illegible]
[illegible] رياح يورث الهم [illegible] كثرة الدم [illegible] المستنقع [illegible]

قال بطليموس عند اعلم ذلك فافهمه عني يا ابا اليغورس يرحمك الله قال في الاوجاع
التي تهيج من الدم قال بطليموس ان الاوجاع التي تهيج من الدم فهي الجدري والحصبة
وحمى المطبقة التي تاخذ كل يوم والكلف الاحمر الرقيق والصداع في مقدم الراس والبثر في
العينين والخنازير وقروح الجلد التي تنفجر في الجلد والدماميل والطواعين والجدري
والدماميل والباحس والاسترخاء في الاسنان والكلف الحمرا وكثرة اللعاب والدم وذات
ذات الجنب والسعال الذي ينفث منه الدم والرعاف وتهيج بعض هذه الاوجاع
من الدم وهو منهزم من السودا فاذا اردت تعرف ذلك فاستشهد بجسه العنق و
الاوجاع التي تهيج من المرة الحمرا هي الحصبة والشرى والقوبا والنملة والشقاق في
اسفل القدمين والورم الكهربت وريح الشوكة وريح الشوصة والحرارة في الراس والشعر
والبهق الاسود الغليظ والماء الاصفر والجرب وحمى الغب والحصف والجذام والصفار
والصفار الذي يصفر منه الجسد وبياض العينين وبثر الفم والقولنج وداء الثعلب
الذي ينتثر منه الشعر والسعال اليابس الذي يلقي منه بلغما صفرا او غير الدم
والرمد بالحمرة وصغيره مع والصداع في اعلا الراس والكلف الاسود الغليظ
ووجع الخاصرة والاكلة والثاليل وتهيج هذه الاوجاع من المرة الحمرا وهو منهزم من
البلغم فاذا اردت ان تستشهد العروق والبول والمسائلة المريض والاوجاع التي تهيج
من البلغم الفالج والتقريس والماء الاصفر الذي ياخذ على فم المعدة والغشا وموت الفجاة
نقيض البلغم من الرية فيه خل الحلقوم فيمنع النفس ان يدخل الى الرية فيموت والاما
والنقرس المستحكم التي ترم منه القدمين والحميات الرجيم ووجع العينين بدمعه
بغير حمره والبهق الابيض والدود في البطن كدود الخل والشقيقة في جانب الاعين
والتي يليه وحمى النافض التي ليس معها طالب التي تاخذ كل يوم ونحو ذلك وتهيج
هذه الاوجاع من البلغم وهو منهزم من المرة الصفرا فاستشهد بجس العروق والبول
وسوال المريض فاذا اشكل عليك يا ابا انغورس امر العلل وخفي امرها ولم تعلم امن صفرا
ام من بلغم ام سودا ام صفرا ام مرة حمرا ام رياح بطن ام من دم فتفكر ايها الحكيم الى
ما اقر العليل فقال كيف تنظر في ذلك قال بطليموس بان لا تاذن من شرب الماء الا انها
من ماكل الطعام بقدر الغدا فاذا كان بعد العصر كف عن ذلك ما استطاع فاذا
كان صلوة الغداة اليوم الثاني رايت الماء في زجاجة صافية البيرهم ثم تلمس
الطبيب الى ذلك فان نظر البول اخضر يضرب الى سواد فالعليل محرور والغالب

الحرارة في تحليله وان رايته كدرا فهيا العليل سريع البرء وان رايته اصفر فيه بياض
فانه من قبل البلغم وان رايته كلون الاترج فهو من البطن وان رايته كلون الساذج وفيه
فمن قبل السعال وان رايته كزعفران فانه من قبل الطحال وان رايته قليل الصفرة فمن قبل
الكبد وان رايت البول كالسحاب فانه من قبل البرسام وان يكون اوله مثل شي ابيض منتن
وان رايته خاثرا فهو من قبل البلغم والاسهال وان رايته احمر مع صفرة فانه من قبل المعدة و
ان رايت البول كلون الماء وفيه شي من الحمرة يشابه الورس فمن قبل الحشا وان رايته
ابيض الكدرة فمن قبل المثانة واذا اشتد المرض كلون التبن وابعد الخلجة وان رايته
مثل السحاب فانه يبرا وان رايت المريض يرغب في الطعام وكان بوله ابيض ويضرب
عروق بدنه سريعا او يستيقظ النهار وينام الليل وكان نومه على شقه الايسر فانه يبرا
واذا رايت المريض وجهه متغير ويغير لونه واخر طرف انفه فذلك من علامات الموت
فاذا رايت المريض وقد غشي بصره وغشي احد [illegible] بياض رقيق واحترقت اذناه وجبهة
جلده ووجهه فذلك من علامات الموت واذا رايت المريض عيناه الواحدة اصغر
من الاخرى ويبس جلده وضعف [illegible] عرقه رايته يزحف عن فراشه قبل راسه
الى رجليه فذلك من علامات الموت واذا رايت المريض قد انتفخ بطنه ويبس جلده
واحمر انفه [illegible] يتقيا ويحرك راسه ويحد بصره فذلك من علامات الموت واذا
رايت المريض يعرق جبينه عرقا باردا وقد اصفرت اظفاره وتحسر [illegible] فلا تحم وترم
لسانه ويظهر فيه شي فذلك علامات الموت فهذا فيما جربناه واحاط به علمنا
وانفق عليه الحكماء وهو صحيح مجرب والله اعلم بالصواب [illegible] المياه ثم الان نفسر لك
ايها الملك المياه ومنفعتها [illegible] الماء الحيرة كل شي فان الله تعالى خلق كل شي من الماء والماء
الذي [illegible] بعضه افضل من بعض فافضله ما السما يوخذ في ثوب نظيف ابيض
بين اربع خشبات ويوضع تحته انا زجاجية فيوضع ذلك فيه قبل ان يقع على
الارض فهو خفيف جيد نافع من كل شي ونافع الفواد والجسم ثم انفع ما السما بعد
ما وقع منه على الجبل يجتمع في بركة على وجه [illegible] فهو جيد وليس كالاول ثم من بعد
هذا ما السما الذي يجتمع في صخر نظيف لكنه دون الذي من الصخر ومن بعد هذا
ما السما الذي يجري في المتاعب وهو يورث اليبس في الفم والحلق واما الارض فافضل
ما جرى على الاشيا العظيمة البعيدة الذي يجري في الشمس وفي الارض الطيبة وهو [illegible]
[illegible] رياح يورث الدم [illegible] كثرة الدم [illegible] للمستسقى [illegible]

والبر فيه مقضب نابت عمقا تضربه الشمس وقت حيث تطلع وهو خفيف يطرح على
قبل ان تغشاه الشمس ثم تحضنه يحيبه المرة والبلغم ثم بعده ما الحوض الكبير العميق
الما المشروب منه عامة السنة وحوه وبياح ثم بعده ما الما الجامد ومن الما الغليظ
جيد البلغم لجمته ثم الما الكدر وهو ثقيل ودي للمعدة فلا يشرب منه فان لم تجد
غيره فالمم الحديد والمحمي فيه والما الكدر المغلي جيد لكل تخم الجوع فروع بعد الطعام
ومدت سماحه من الجوعين من الطعام جيد للبلغم والريح اعلم ايها الملك ان كل مالح
عاليه الما نزل المعدة فحلل البطن فيصير يا حافي الكاتبين واعلم ان شرب الما اغرار الكبد
وعشا السل لمن دمن عليه فلا تكثر منه فيعد من ملك ابدا واعلم ان الغسل حار يابر اكل
الطعام ويهيج المرة الصفرا والبلغم يجري بالما وهو في الجسم ثقيل ويكثر الفواق
والسعال جيد للدم وهو دوا النفخ ومن هيج المشرع البحر ما اخذ من الرياح والعطا
من البلغم والله اعلم   في قول بطليموس الملك ذي القرنين ما في الحق
الطبيعة والزمان ولقد لجا دو افاد الامام العارف بالله عز وجل وجل المحقق
نزيل الحرمين الشريفين عفيف الدين عبد الله بن اسعد اليافعي حيث نظم على مقتضى
شهور الروم وما يستعمل فيها من الغذا وما يجتنب من سائر الاشيا فقال في تشرين الاول

وتشرين في الميزان تحويل شمسه ... وايامه قد عدها كل مهتدي
ثلثون يوما ثم يوما وانسه ... ليهتاج فيه الريح والبرد يعتدي
ويقطع فيه الخشب والحمل هكذا ... وجد نا بتقدير في ويكتب باليد
والمرة السودا فيه تقلب ... الى منتهى تسعين واشرب تصطري
ويوكل ويطيب فيه كل مسخن ... وينهى عن البصل الردي المبردي
فدع بقلة الحمقا والهندبا ... عشر خمس ساعة كل التمر للجود تسعد
وكن لابسا اثوابا صفيقا الوقته ... واشتمل الصا حينا او وتبتدي
عليك بلحم الضان والطير والحذر ... من البقر المشهور فهو ردي
وتلوه تشرين الاخير مع تجمع ... وايام تشرين ثلثين تجمع
وتحل الشمس في برج عقرب ... وفيه تهيج الريح والقلب يطلع
ويشتد فيه البرد والصيف لبسه ... ويدفا فيه الجسم والاذن تجمع
ويكره فيه الماس بعد شهوة ... وان كان يشتاقه فلا شك يوجع
ويوم باغتسال في كل ليلة ... واكثر مثلك في لياليه اربع

كانون الاول

ويتلوه في الذكر كانون الاول ... والشمس فيه القوس كالبرج منزل
وايام كانون ثلثون سابقه ... ويوما اذا ما تم الشهر يكمل
ففيه اشتدادا البرد جدا والندى ... صنيع ودي والجسم بالصوف تكمل
ويشرب فيه الما وهو مسخن ... وكل سخين حار فيه يوكل
ويوكل فيه الزنجبيل مع جوز ... وثوم وكيراث وحلو وخردل
وينهى عن اللحم المقدم كرثه ... وتجتنب القثا فيه وتهمل

كانون الثاني

وكانونها الثاني ولي بعد شمسه ... وذلك شهر دا اسقام وبلغم
وايامه ايضا ثلثون شارقا ... ويوما هداك الله للرشد فاعلم
فبادر صباحا بالشرب الحسنا امر ... هذا الرطوبات الرديات في الفم
وفيه كثير من غضا الحميدة ... ويزداد ايضا جابر المتكلم
فكل ما بر التقصير من سائر الغذا ... ودع ما بر التبريد للجسم واحتم
فلا تدع والقثا ما يثقل حم ... وكل بالشوى والثوم والسلق تسلم
ويومر فيه بالحلاوات كلها ... وسمن ولحم الضان افضل مطعم
ويكره فيه الحجم والفصد لليلا ... ونعم الكسا للجسم غير مهم
وتسقي بالاسبي بالفحوحيد ... الا فاغتنم ما قلت بالفهم تعلم

شباط

ويشهر شباط المنزل المسمى فيه ... يرا الدلو حتى يحمى الشمس والاثر
ويصلح الكموز والما فاتر ... وفي الغسل الصافي به وامد اشهر
وايام عشرون ويدتا ثمانيا ... وفيه تهيج الريح والبرد والمطر
وفي اخره ليالي العجوز ... ثلاث بمرتبقى واربع من ادار
ويكره شرب الا بعض ويدنوها ... يزيد فان نالت فلا بد ينتظر
وفيه يسير الماقي كل حين ... ويكره تقطع الخشب من سائر الشجر

آذار

وقل في آذار مدة الشهر يجتلا ... ثلاثون شهرا وبعدها يوما ليكملا
وفيه استوا طول النهار وليله ... وفي وقته يسير الشمس للحوت منزلا
ويختلف الارياح في الارض كلها ... وبالورق الاشجار تكسى وتحملا
ولا حر فيه بل ولا برد متعب ... فقد صار وقت طيب متعدلا
فكل فيه ما اشتهيت حلوا وحامضا ... بقولا وحيا قرحلها وخردلا
ربيعا واترنجا وحلوا وحامضا ... ورقريا وقتا وفوما وغلفلا
فمن اجل طيبة الوقت لا تضر بهم ... فيوم فيه بالحجامة والطلا

نيسان

ونيسان شهر قادم بالسلامة ... ثلاثون يوما كملا في الاقامة
وفي الحمل المشهور تنزل شمسه ... وتبدو ابر الصيف كل علامة
وفيه تزيد الماء في كل بلدة ... وتنقل في صوب الاقطار الغمامة
وفيه دم يهتاج في الجسم فاحتجم ... وكل ما ابر التبريد بعد الحجامة
وشرب الدوا والفصد يومين ... وترك حذرا ما تقلع عمامة
ودع ما ابر التسخين والحر في الغذا ... كثير جوف تلق كل كرامة
وكل بقلة الحمقا والهندبا مع ... السفرجل التفاح قبل الندامة

أيار وفيه التوريج لشمس ... وايكم ايار ثلثون والعسر و
عليك بفصد العرق والحجم والطلا ... وشرب الدوا فيه وعند ورود الامر
ويصلح الفتا والجبن بكثر ... اذا ولت الطلا وانفجر الفجر
وينهى عن كل ما اصوم مالح ... وعن كل راس ... يعصر
وكن لابسا ثوبا رقيقا الوقت ... وبالشرب للالبان قد يقطع الحر

حزيران

حزيران في الجوزا تطلع شمسه ... ثلاثون يوما وهو في الحر زايد
وبالنانخوا العذب الفرح غذاؤه ... على الريق يطفي حرة المتوقد
وكل سمكا فيه طريا ومالحا ... وشربك للالبان بالصبح اجود
ودع كل لحم الاتفاق والحمد له ... وشرب الدوا للفصد والحجم يحمد
ومنه ومن يوم قصر ليلة ... والطول يوم ذلك في الكتب يوجد

تموز

وايام تموز ثلاثون تحسب ... ويوم وفيه الطريق يجب
وفيه يحل الشمس في سرطانها ... وبالريح الصبا فيه تتقلب
وكل فيه اخماصا ورمان حليتا ... وبقلة وصدا باردة ومرطب
ودع فيه اكل الثوم بالشهد يا ... وكل خبيز بارد متجنب
ويغتسل بالماء البرد عند ... وفي اللبن الشرب نفع مجرب
وبوقته الاعناب والترطيب ... ويصلح ربع بالتراب ويرحب
ويكره غشيان النسا الوقته ... تعلا ... وما يترهب
فكن فيه ناسكا وعن ... وعادى ولا تقتل فهذا اصوب

آب

وقل شهر آب شمس ... بدا الاسد المعروف تدبر وتنم
وايامه ايضا ثلثون ... ويوما ... الله للعلم معلم
وفيه سهيل طالع وبوقته ... تهب رياح والسحاب تسجم
وينهى به عما تقدم ذكره ... ويطعم فيه المطعم المتقدم
وقد قيل فيه يوم خامس عشر ... تعرف المشهورة الفضل مريم

ايلول

وايلول فيه تشرق شمسه ... الى اول فرع الدلو ذلك تحسب
وايام ايلول ثلثون ... وفي وقته الامطار ترجع تطلب
به يستوي طول النهار وليله ... الى ينكسر الحر الشديد ويذهب
ويوكل فيه كل سخن وبارد ... ... ويخشى بذاك ويرهب

ادوية البرص اذا اردت علاج البرص فانكشت فيه بابرة فان
خرج منه دم غليظ فانه يبرا بعلاجه وان خرج دم رقيق ... فانه لا يبرا ودوا
البرص عرق قرن ... وهو ان تاخذ قرن غل فتغرسه في الارض فانه ينبت
بعد خمسة عشر يوما فيوخذ ... ويسحق ناعما فيوخذ معه
... ومرتك ... وهي الحمرة ... وشيب ...
... ومصطكي وملح ... وشي ... ويسحق الجميع فيدق دقا
ناعما ويطحن ... البرص ... عليه ... الاذن

مرار الحجل يذهب شيئا فشيئا فيبرا باذن الله صحيح والبرص ايضا لا يبقى بعد ما لم ابيض
وهما وله شي ظاهر منه في الميت به فتشرطها او تنتشر شرطها حتى يخرج الدم بعضه
ببعض وتتعاهدها ان تنبع على الميت به ثم تاخذ قرن البقر كما وصفناه او لا قبا
واحصفها حتى تفوح قرنين ويطلى [illegible] كل واحد على حدة
وينعم سحقه ايضا ثم يخوض به بخل حاذق ويطلى به الموضع المشروط ويتركه عليه حتى
ييبس فانه يبرا ويحميه من الملح والسمك ولحم البقر واللبن ونحو ذلك ويوخذ له
مع ابتدا خروجه مكوك ثوم مقشر مرضوض ويجعله في جرة مغطاة وتعلق في الشمس
اربعة ايام تدار مع الشمس حيث ما دارت ياكل منه كل يوم على الريق مجرب نافع
صفته دوا البياض والحزاز اذا وقع في البدن يوخذ من اطراف المغرة البكر
يكون في الادوية [illegible] ومن اطراف العنب [illegible] ويجفف
ثم يسحق وتاخذ صبر [illegible] وثوم مقشر وطلع جبلي [illegible] من الزيت من كل
واحد اوقية [illegible] ويسحق الثوم ناعما ويسحق الاخلاط ثم يجعل مع الثوم ويلت بها
الزيت ويجعل منه خمسة عشر بندقة فاذا [illegible] الادوية فتعمل له
عصيدة [illegible] حامض مقدار ثلاث لقم لا غير ثم يضع البندقة في الصفر ويسكب
فوقها العصيدة [illegible] ثم خلطها بعضها ببعض وياكلها بقليل عسل على الريق
فاذا فرغ من اكلها [illegible] حتى تتم المادة فانه يبرا باذن الله تعالى ولا ياكل ما يضر
من اللحم والشرع والبقل وسائر الفواكه ولحم البقر والابل والماعز ونحو ذلك ايضا
الضاني والاخضر ويستف الشدا [illegible] اليابس [illegible] ما امكن [illegible]
وزن درهم ولا يشرب في ايام العلاج الا الماء المنقع شيئا قليلا [illegible]
يشبه البرص يوخذ له اصل الكبر [illegible] ويطليه
عليه فهو شفاء ان شا الله تعالى باب في العرق المسمى [illegible] ياخذ لبن عنز
يحليه [illegible] ويطبخ مع اللبن على النار حتى يغلي ثم يصب عليه [illegible] ثم
يشربه فانه نافع ويشربه على الريق باب في الاثر والجراحات والزكام يوخذ لها
[illegible] الراس مجرب والحزاز تاخذ [illegible] فتحتها ثم
تنقعها بخل حاذق وتطليه عليه بعد ان تدلك الحزاز [illegible] فانه يبرا والبرص ايضا
تاخذ [illegible] وتستخرج ما بها وزن درهم [illegible] ويصب عليه [illegible] اوقية
من زيت [illegible] صاحب البرص على الريق سبعة ايام ويحميه من لحم الضان

واذا [illegible] البرص [illegible] يوم الحيض ويجلس في الشمس صحيح مجرب
باب الجذام والخنازير والبرص تاخذ كله ملح [illegible] ومثلها خل
[illegible] بقري تدق هذه الادوية ناعما ويطلى [illegible] بعد
[illegible] الليالي [illegible] ثم اطلاه بالبيض واجعل
عليه ورق الحماض [illegible] فسلته بماء بارد وتتركه ثم
تعيده في اليوم الثاني ويكون طعامه الخبز والملح والثوم يبرا باذن الله تعالى
باب للسعفة والخنازير [illegible] فتثقب راسها وتملاها نيتا
وتسدها بطينة وتطرحها في التنور حتى تحمر ويحترق التين فاذا بردت فاعصرها
بالنار [illegible] بقطعة تطلى على [illegible] فانه يبرا باذن الله تعالى [illegible] اذا
لم تسقط [illegible] ثم اعصرها [illegible] بعسل وتشربه فانهما
تخلص باذن الله تعالى [illegible] فانه مجرب
باب في دوا الصدر اذا اجتمع شي في الصدر من الاوجاع فان ذلك [illegible]
في الصدر [illegible] واشتداد [illegible]
[illegible] تحت الاضلاع [illegible] وتحت الصدر [illegible] في الساعدين [illegible]
فينبغي ان لا يشبع من الطعام [illegible] ثم ياخذ من [illegible] على الريق [illegible]
[illegible] فيطبخ بشي من [illegible] صاحب العلة فانه يبرا فان [illegible]
عنه كان منه [illegible] والغثيان والعطش
وللمثانة اذا اجتمع في المثانة شي من [illegible] الطعام
[illegible] في الصدر [illegible] في الجسم [illegible] في الجوانب [illegible]
[illegible] فينبغي له ان [illegible]
[illegible] شراب طيب الرائحة [illegible] منه كل
يوم [illegible] بعسل او غيره ويستعمل [illegible]
[illegible] الكبد والحشا باب السعال القديم يوخذ [illegible] ويصب
عليه [illegible]
يشرب منه صاحب السعال كل يوم سبع مرات فانه يبرا باذن الله تعالى صحيح
مجرب للسعال [illegible] عسل [illegible] ويدق
[illegible] السمن والعسل [illegible] ويداوم على ذلك ثلاثة ايام

الصبح وله اذا كان من قبل الريح ياخذ اربع حبات دابغ ظفل ويضعهن في فيه ويقيء
ما وصل فانه مجرب للسعال الذي يكون من قبل البلغم ياخذ حليب وزبيب واصل [illegible]
من كل واحد اربع مثاقيل ثم يوضع عليه رطل ماء فيطبخ حتى يبقى اوقيتين ثم يشرب
ذلك الماء وله اذا كان من بلغم يوخذ [illegible] فلفل ثلثة مثاقيل ثم يطبخ بالماء ويشرب على الريق
وحين ما يوي الى فراشه وان كان السعال من قبل الحال فاربع مثاقيل دار فلفل [illegible]
اما ان يطبخ ويشرب على الريق وسمسم يدق ويخلط بسكر مدقوق ثم ياكل [illegible]
السعال فانه نافع [illegible] على الريق مجرب باب للدود في البطن الصغار والكبار
يوخذ سمع وشحم حنظل ويطبخ بالماء ثم يصفى ويشرب منه وياكل منه في الليل ويغتسل
بماء فانه مجرب وله ايضا يوخذ قبضتين من رمان [illegible] على النار حتى ينضج ويصب
عليه زيت ثم يشربه على الريق مجرب ولوجع الضرس مجرب يوخذ بن [illegible] وبذر
بصل وشحم ماعز فيبخر به فم صاحب الضرس يقلع ما فيه من الدود داء [illegible] البرسيم
والزحير يوخذ الشونيز ويسحق جيدا ويوخذ الزغبا رغيفين [illegible] بقدر
بحمه الصغيرة المرتقبة التي على سطوح البيوت ثم [illegible]
العلة فهو نافع مجرب وله ايضا اصول الكراث واصول الحنظل اجزا سواء [illegible]
[illegible] ويخلط بها الكراث ويجعل [illegible] ثم يشرب بماء فاتر على الريق وله ايضا يوخذ [illegible]
يغسل وينشف وينقع في خل ثلثة ايام ثم [illegible] العليل نافع مجرب وله ايضا [illegible]
ازرق [illegible] ويشربه على الريق [illegible] وكذلك [illegible] العشي مجرب
للزحير يوخذ ثلاث حبات بيض ويشقهن ويصب عليهن درهم قطران ويطبخ
على النار ثم يشربه بلبن شاة نافع ان شاء الله تعالى. يوخذ [illegible]
[illegible] كل واحد [illegible] ثم يشربه نافع كندر ابيض [illegible] ويشربه صاحب
القيء فانه يقطعه [illegible] خل وقليل [illegible] صاحب [illegible]
مجرب [illegible]
على الريق وكذلك لوجع البطن [illegible] الدم يوخذ صمغ [illegible]
سواء [illegible] بالسليط [illegible] على الريق مجرب [illegible]
[illegible]
[illegible]
ثلاث ليال [illegible]

[illegible] ويدق ويلت بقطران [illegible]
في البطن فانه مجرب باذن الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] ويصبغ [illegible] مقسط ابيض [illegible]
[illegible] ثلاثة ايام [illegible] مقسط ابيض [illegible] يطبخ في ماء
مع الحلف ويشربه ثلاثة ايام وله ايضا [illegible] ويوخذ منه
عشره [illegible] في الشتاء [illegible] وله ايضا يوخذ [illegible] الثوم اربعة عشر [illegible]
بغير سمن [illegible] الشيرج والنشا [illegible]
[illegible] ثلاثة ايام [illegible] في الشتاء [illegible]
[illegible] كل يوم فانه [illegible] مجرب باب لمن يشتكي بطنه يوخذ قسط
[illegible] ثم يوضع عليه عسل ويشربه [illegible] باب للحجارة يطبخ اللبن الحليب ويجعل [illegible]
[illegible] العسل والملح ويطبخ على النار ثم يشربه صاحب [illegible] في الشمس [illegible] باذن الله
وله ايضا ثلاث شعرات [illegible] ثلاث [illegible]
[illegible] نافع مجرب [illegible] الليل [illegible]
نافع مجرب [illegible] الرشاد [illegible]
[illegible] والصداع يوخذ [illegible] الراس [illegible]
[illegible] ويصب عليه الخل [illegible] صاحب الصداع
[illegible] فان كان نهارا فاتركه الى الليل وان كان ليلا فاتركه
الى الصبح باب اعمال في فضل البلغم [illegible] العسل [illegible]
العسل [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] باب وافضل ادوية الرياح
[illegible] الشيرج [illegible]
باب لنقصان الرياح يوخذ من [illegible]
[illegible] على النار [illegible]
يوضع عليه سمن [illegible] ثلاثة
ايام فانه نافع مجرب باب لمعرفة الماء في الارض [illegible]
[illegible]

يرع الماء على الارض يغوص وكذا مرارة الهدهد في عينيه يخفف ويشفي ويكتحل بمرارته
جيد مجرب للصداع يوخذ عرق السلح يسحق ويجعل عليه دهن بنفسج ويطلى به فانه
يسكن الضربان الراس يوخذ كف من ربوش وثلاثه قصوت ومن ثوم يسحق
حتى ينضج مسكا به ثم يجعل في خرقه ويقطر منه في الانف قطرات ينفع من الوجع الناشي
في البطن يوخذ شونيز ويسحق ويشرب صاحب ذلك فان الحشرات يخرجون و
للنمل لا يخرجون من احجارهن يكتب في قرطاس آيتها من لكم انتم على الله تفترون وانا
قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون بالاخرة الى قوله نفورا ثم يضعه
في جحرها فانه للارضه يكتب بالحناء ادم اكا كلف اما ايل ايل يلادم متى حيتم
امس عشيتكم كنتم كذا ثم متى تذهبون غدا ترحل للذرت يكتب بعده من سنة احوس
احرس احرس اعزم عليكم ايها الذر بالعزيز العاصل واليها الباسط الا خرجت من هذا
البيت الى ارض وما بين السماء والارض فان عصيت واتيت فانا اعزم اليك بجلال
مجد الله فالق الحب والنوى ولا حول ولا قوة الا بالله للاكل في الطعام يكتب في راسه
الاية سبع مرات حرس سبعا صاو سبعا قف سبعا يا الله احبس سوس الاسود والاحمر
والاصفر عن هذا الطعام انه لكتاب عزيز الى قوله حميد مجرب للفواد يوخذ جوف دجاج
بعسل ويشرب على الريق ثلاثة ايام نافع مجرب باب لعسر الولادة
عن ابن عباس رضي الله عنهما يكتب في قرطاس ورق لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله وتعالى رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
كانهم يوم يرون ما يوعدون كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها مجرب
للصداع والشقيقة يكتب الفاتحة واول سورة البقرة الى المفلحين ولا تغلقوا وسكم
حتى يبلغ الهدي محله الى قوله وانسك واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس
اتخذوني الى قوله العزيز الحكيم باب لثقل السمع مرارة ماعز ولبن امراة
يوضع في الشمس فاذا احمر قطر منه في الاذن ثلاث قطرات وكذا ايضا يوخذ خرقة
شراب رطب يلطخ بزيت ويعصر الزيت ويجعل في نار ويقطر منه في الاذن
ثلاث قطرات ومن منه تسق السم وهو حار في الحراين او يوخذ مرارة تيس
ويقطر منه او يوخذ البصل يغلى بالزيت ويقطر منه ويوخذ فلفل يدق بذلك
بياض البيض ويوضع في الاذن وللاذن انا كان بها دود حلبه وطينه ويعصر ماؤه
في الاذن نافعة مجرب ولوجع الاذن اصل الحنظل يطبخ بالزيت ويقطر في الاذن

نافع مجرب وللتيح في الانف شراب رطب يدق ويخلط بالعسل يجب عصرها
الشراب ويقطر منه نافع مجرب باب للحمى الثلاث يكتب على ثلاث قطع من
البرد فاذا اكلها يبرأ بسم الله الرحمن الرحيم صليب حليفت سبع مرات اعيذ
عبدك بن امتك فلان بن فلانة من ثلث وربع ورد وغير ذلك بالاسم الذي كتب
على كل مصحف ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويكتب ص والقرآن ذي الذكر
ويعلقها المضروب على عنقه ولا يمس فانه يبرأ باذن الله تعالى الرمد يكتب لو انا
لو انزلنا هذا القران على جبل الى قوله يتفكرون نزل الرمد في عين الاسد لم يبر
براحة الله الفرد الصمد ذهب الرمد عن فلان بن فلانة باذن الله تعالى الواحد
الاحد ولا قوة الا بالله الذي لا اله غيره شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا
العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض يحيي ويميت اذا
اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وللرمد
ايضا يكتب الفاتحة وقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير اعيذ عينيك بن امتك فلان بن فلانة من الرمد والدمعة واعيذ ومن
عرق ذي نبض ودم ذي صدد طاعنة من حمرة ظاهرة ومن حمرة باطنة ومن
حمرة بين اللحم والدم عينيك عيني فلانة عيني عتاب يبكي على عتاب عينيك عيني حسن
ينفض في ركبتيك عز امن مطر من تحت صفا الله الذي جعل منهن العرق
وجعل النظر الطرف ان يشفيهن ملق عليه هذا الكتاب من الرمد والدمعة
والحمرة اذهبوا بقميصي هذا الى قوله يات بصيرا فلما ان جاء البشير القاه على وجهه
فارتد بصيرا فبصرك اليوم حديد فكشفنا عنك غطاءك الاية هل تقدر يا
رمد على معصية الله وفي الارض سلطان الله وقدره كهيعص طسم تلك آيات
القران وكتاب مبين يس والقران الحكيم كذا ايها الرمد واسكن وكن بردا
وسلاما على ابراهيم يا لعنك ايها الرمد عن حامل هذا الكتاب ابدا الابد بقل هو
الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يوخذ
حليب ... ويطبخ ... عليها قليل ... وشربه
العليل ثلاثة ايام ولا كله ويوخذ ... الثابتة تحت الاعناب ويجبها
ويذر ... على الجرح فاذا فرغ اللحم ... اخذت منها النصف ويقلع ... ويذر
على الجرح ايضا يوخذ حنظلة ويكف دقيق من شعير وقليل ... الجيم

ويوضع على الجرح نافع مجرب   للرجل المصيبين من امراتهم يوخذ من السنبل العصفر يقشر
ويدق ويجعل عليه قليلا ما ويشرب نافع مجرب   محاجم النار اعلم ان المحاجم
لها حدود وعمل منافعها عظيمة اول ذلك محجمة الخاصرتين تنفع من رياح
البطن واوجاع الخاصرة والقولنج السهل الثانية محجمة النار على الفخذين تجذب الطبيعة
وتجذب الريح من البطن وتمنع الكبر من الحيض الثالثة محجمة النار على السرة تمنع من
المغيص ومن امتلاء الامعاء ولمن به خلاوة من فم ومن القولنج وضيق الامعاء وغلظها
من الريح واوجاع الحيض والارحام واحتباس الحيض والحشا والبرد والذي يعتري عند
الحيض سفل بطونهن والمراة التي يتحامل الماء فرجها وكثرة مطربتهم عند الجماع الرابعة
المحجمة على موضع المتعقبة في عكر المتعقد وتحلل الرطوبة اللزجة الخالطة للعصب وي
تكسر قوة الريح الكامنة في العضل الذي فيه حرارة وتسكن المعدة وتحيز
في ريح الطحال   اذا عالج بالرجال السوداء الملغم في الشتاء امرناه ان
ياخذ ريح معجون نافع بماء الرمان الحامض فان عسر عليه الا بالريح فطلبه بهذا
الدواء وصفته عاقرقرحا وخردل وصعتر وبابونج ومرزنجوش واصل الكبر
وفلفل ... ويحل بخل يتمضمض به وينفع فانه الحكيم اليه يتجر ثلاثة وانا ثم يبلع
ويمضغ منه ثلاث اواق ويداوي بالدواء ويغرغر به ثلاثة ايام
منافع الحجام هو نافع من كل شيء في كل زمانه اذا كان ... عن ...
الابدان على ... الابدان ... وله افعال كثيرة يلحم ويطلع ويسخن
ويرطب وييبس ويهلم ويوسع ويفتح ... ويبقي الجسد من البخار الغليظ ويورث
الادرار والعروق ... ويشمع جميع الجسد مع ما فيه من النضافة ... فان الحجم
في ... الدم ... ان يكون الريح قد ... الدم واجب ثم
خفنا ان يهيج من قبل استخراج الدم عند علته امراض قاتلة كالشوصة وذات
الجنب والحمرة امرناه بدخول الحمام يستنقي الريح ويرق الدم ثم يحتجم
صفة الكي من اللقوة يكتوى ست كيات منها كية في وسط الجبهة قرب ناصية وكية
وسط الراس وهي الثانية وكية في مقدم مقصر العين من الشق الذي يصل الوجع
وكيتين خلف الاذنين وقدامها التي ... الاذن الى قدامها وخلفها ...
... من قدام ومن خلف وكية في الطرف المقري من مقدم الراس ثم يستر
صاحب الوجع عن الناس فلا يدخل عليه انسان ... ولا تراه الشمس اربعة عشر

يوما بعقب ... كيه ... ولا يدخل عليه امراة ولا ... في مقدم الراس
يكتبها ان شاء الله تعالى شفاء   للعقرب عقرب بنت عقرب ... تقرا
وتبدا ... السنبل ... يخرج ادم من الجنة ...
بعقرب صاح ... سمع الرحمن ... قال يا ادم ما لك لا تتكلم قال يا رب رايت
ما ... عجبا ... قال يا ادم ... من تراب ...
... شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله ... سلاما على ابراهيم سلاما
على نوح في العالمين جبريل على ... ميكائيل على ... اسرافيل على   ان نشت
انشعت وان ... فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ... رقيتي بانه
الف نبي واربعة وعشرون الف نبي اولهم ادم واخرهم محمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين
نافع مجرب   للحما ... ان كنت مومنين بالله الاكبر فلا تاكلي اللحم ولا
تشربي الدم ولا ... العظم ولا تصدعي الراس ... عن فلان بن فلانة
... بسم الله ... بردا وسلاما ابلى فلان بن فلانة كما كانت النار بردا
وسلاما على ابراهيم ... وتقرا عشرات
... بسبع عقد تقول على كل ... اخوات ... من المجربات
للاكلة في اصول الاسنان ... اصفر وعفص ... يدق وينخل ويوضع على ...
الاسنان ... ويسقط الذي في باطن العظم مجرب   وللدود التي
تكون في الفم يوخذ كف سماق ويوخذ عفصتان يدقان ... في السماق في
... ويصب عليه ... ويطبخ حتى يسود ... من ساعته ...
يوخذ حبة كافور ... الاسنان على ... مجرب نافع
للخاصرة والبواسير والتخم والجماع يوخذ جزئين ... ويدق ويعجن بعسل
ويلعق منه نافع مجرب   وللخاصرة يطبخ اللحم بالبقل ... ويوخذ مرقته ويصب عليه
سمن بقر وعسل ويشرب صاحب الخاصرة   للخاصرة والقولنج كمون كرماني وعلك
... يصب عليه ماء ويطبخ ثم يشرب   لكثرة البول يوخذ سكر وكندر
يشرب منه ثلاثة ايام كل يوم درهمين   للخاصرة ثلاث فجل يقطع صغارا ويصب
عليه ثلاث سكرجات ماء ويطبخ حتى يصير سكرجة ... ويوخذ ماءه و
يطرح فيه ثلاثة قراريط ... ويشربه حين يهيج وجع الخاصرة   ولغ...
عشر حبات فلفل ... يدقان ... ويجعل عليه سمن بقر ويشرب

نافع مجرب. كحل للبياض العين يوخذ قشر بيض الدجاج الذي يخرج منه
الفراريج فان لم يكن فقشر البيض الذي نضجه النار ويكفي القشرة الداخلة ويغسل
ويجفف ويوخذ قطعة صدف غليظ فيدق دقا ناعما وينخل ويعجنها بعسل و
يكحل به صاحب البياض ويترك بعضه يابسا يكحل به للجرب في العين يوخذ
زعفران مدقوق منخول ويقلب الجفن ويذر عليه ويمسك الجفن بيده ساعة
تفعل ذلك اياما فانه يقشر من الجفن قشرا ويبرا والبياض في العين قشر الرمان الحلو
يسحق ناعما ويكحل به ويكحل الاثر بعصارة البنج خمسة ايام مجرب نافع.
للرياح اذا اشتكى الرياح في سيره ويحليه ونسا بجسده يوخذ من الحرمل ومن الحلبة و
شونيز وكمون كرماني يطبخ ويوخذ من مايه ثلاث جرع يداف فيه الدوا ويشرب به
على الريق عند النوم نافع مجرب. ترياق يوخذ فلفل عشرون درهما
عشرة دراهم افيون خمسة دراهم زعفران ومثقال سنبل ومثقال عاقر قرحا
يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة منه مثل حبة الجوزة بلبن حليب ويمن بترجمة
صنعته. الهدهد لسانه وعينه يعلق في عنق صاحب النسيان فانه يذكر
ما قد نسيه والخصومة عند السلطان تاخذ معك منه ما تنتف بين يدي السلطان
ريشه من ريش الهدهد فانك تفلح وتقضي حاجتك. دماغه يداف بدهن
سمسم ويسعط منه المجنون والمسحور ويستقيم منه وان قطر في العين ذاتها اذهب
الغشاوة من العين. ريش الهدهد يوخذ ريشتان من ريشه يتبخر بها البيت
اذهب عنه الحيات والهوام. عنق الهدهد اليابس يدق ويسعط به من يجد في
الجذام فانه لا يبرا الاخيرا. هذه الاشيا مجربة لوجع الضرس اذا اردت قلعه
تاخذ شحم ضفدع على عود وضعه وسط الضرس وحواليه واحذر ان يمس باقي
اضراسه وينتج [illegible] حتى لا يمس الضرس الاعلا. وله حتى يكون قليل كافور
على قطنة حطب يوضع على الضرس فانه يسكن. للصداع يوخذ من الموميا مثل الحمص
تنحل في دهن ورد او دهن زنبق وهو على النار واذا غلا وازبد فانزله ثم بدده
واسيله واسعط منه العليل في الجانب الذي يشتكيه والقدر اربع قطرات ويعمد
على ما بقي من الدهن فيدهن به الجنب الذي يشتكي منه الوجع اربعة ايام. وله
صبر سقطري وخل تلصقه على الصدغين نافع مجرب. وله وللشقيقة راس ثوم
يدق ويعصر ماوه ويقطر منه في الجانب الذي يشتكي منه الوجع نافع مجرب

ادوية

ادوية العين والحمرة والجرب يوخذ حجر قرن ذكر يسحق بالما البارد ويكحل به ولغشا
العين شمع ابيض ودهن يقرب ويذاب في الشمس او في النار ويوضع على قطنة على العين
للرمد دهان منقوع في كحل سبعة ايام ويكحل منه فانه يبرا باذن الله تعالى.
لظلمة البصر بالليل يوخذ كبد عنز يوضع على النار فاذا اغلا انتبذ ما اخذ
على ميل وذر عليه قليل من الفلفل ويكحل به ليلا مجرب وله ايضا كبد عنز اسود
تحرق وتسحق ويكحل به وله ايضا مرارة غراب يخلط بعسل ويكحل به وللغشا في
العين مرارة دجاجة سودا او شهد في الباقة ويكحل به وله ايضا دهن ينقع في لبن [illegible]
يكحل به لصفرة العين والغشا عسل ومن ماكرات قطرتان ومن بول قطرتان
تمزجهما بالعسل جميعا ويكحل منه ثلاث ليال مجرب لحدة البصر زعفران وقليل
فلفل ومن مرارة ثور وعسل يسحق الجميع ويكحل به للحكة والحمرة في العين يوخذ ما
العسل البارد وما رمان حلو يخلط ويكحل به للبياض الذي في العين يوخذ مرارة
تيس وبول يجعل في قارورة ويوخذ درهم زعفران يسحق ويطرح ثم يترك
عشرون يوما ويكحل منه وله ايضا مرارة كركي مع لبن امراة يقطر في العين وله
ايضا توتيا اربع مثاقيل وهليلج اصفر مثقالين صمغ عربي نصف مثقال فلفل
ابيض نصف مثقال يعجن بالما ويحبب فاذا احتيج اليه انحل منه حبة في ما
صافي ويكحل به وله ايضا زبد البحر وملح ابيض وحلبان اجزا سوا يسحق ناعما
ويكحل منه نافع مجرب وله شهد وملح اندراني وزبد البحر يدق ويعجن بالشهد
ويكحل منه فانه يقلع بياض العين. كحل لجلو البصر ويذهب الرطوبة هليلج
اصفر وجزء زنجبيل مسحوق منخول بحرير يكحل منه مجرب مجرب. صفة كحل
يوخذ عفص يدق جيدا ثم يطبخ بحجر ثم يصفى ويكحل به من الجرب والحمرة والدمعة
ويوخذ اثمد وفلفل ابيض وشي من الكافور ويسحق ويكحل به. للشعر في العين
مرارة شاة سودا او مرارة نسر يخلط اليه ثم ينتف الشعر ويترك على موضعه
فانه لا ينبت ابدا مجرب. لاسترخا اللهاة فلفل وعشب وملح ذكرا اجزاء
سوا يسحق ويلزق على اللهاة نافع مجرب. لوجع الصدر والحشرجة
والسعال والجنب والظهر والركبتين وتقطير البول وتزيد في الجماع يوخذ
علك رومي اوقيتين بزر خردل اوقيتين فلفل اوقيتين يدق وينخل ويوخذ
عسل حار ويغلى بعد تصفيته ونزع رغوته ويطرح فيه الادوية ويرفع

فلذا رايته مثل الباذنج فانه يهد ويؤكل منه على الريق ثلاث حبات بعيها ويشرب
ماء بعدها وكذلك عشيته مجرب لصفا الصوت يوخذ علك او فستق على الريق
يلغ العلك والعسل ثم يدق الصمغ ويخلط به قطعة منه على الريق جيدا مجرب
للقي الشديد يوخذ دانق كافور ودانقين ورد يسحق بما بارد ويشربه ، وله
ايضا اذا غلب القي على المستسقين فاسقه لبنا حامضا وشربة السويق بما بارد
والخفقان وحديث النفس والسهر يوخذ من وعفص قدر ما يحمل الظفر
ثم يشرب جرعتين بما بارد . للبطن يوخذ جبن ولبن كسب وموز غض
يرهك ويعمل باللبن ويوكل على الريق . للزحير مع الدم والقيح يوخذ سمور ربو
مثله اجر بصري فان لم يجد الاجر فمن الكيزان البصرية الجديدة . وله ايضا
قشر الرمان ونوى التمر وقرض وصعتر من كل واحد نصف وقية ويصب عليه
رطل ونصف ما ويطبخ حتى يصير نصف رطل ثم يشرب على الريق ويأكل الطعام
الحار على الريق كالارز ونحو ذلك . لوجع الاذن يوخذ البصل ويعصر ماوه
ويصب عليه قطرة دهن زنبق ويقطر في الاذن فانه مجرب . وله ايضا حنظل
رطب ويقور راسها ويخرج ما فيها ويملاها زيتا ثم يرد راسها ويجعل في تنور
ثم يجعل الزيت في قارورة ويقطر منه في الاذن قطرة فانه يبرا باذن الله تعالى
. وله ايضا دهن البيض يقطر في الاذن سخنا . للصمم يوخذ الية كبش ابيض
ويقطر في الاذن سبعة ايام كل يوم مثقال . وللاذن اذا كان فيها قيح يوخذ
قطعة لحم بقرة حار فيلقي عليه ذكر ثم تشوى حتى يبيض ماوها فيقطر في الاذن .
وكذلك كلوة الشاة . وللاذن اذا كان يخرج منها دم يوخذ ما البصل ويعصر
في الاذن وكذلك البلسان او لبن امراة وعسل او لحم دجاج يقطر في الاذن .
للرعاف يوخذ عفص يدق وينخل ثم يوخذ قليل قوة جرامد قوقه
ثم يامر صاحب الرعاف يأخذ باصبعه من العفص فيدخله في منخره ثم
ياخذ من الغير باصبعه الاخرى ويدخله يقطع الرعاف مجرب . وله
ايضا نخالة حارة وخل خمر ودهن ورد يخلط الجميع ويوضع على راس المرعوف
ويصب على رجليه ما بارد ويشم الدوا ويقطر في الانف وكذلك
الشهد . لوجع الفم يوخذ نانخواه وقشر بيض الذي الفرخ
منه الفرخ ونشارة قرن زنج اجزا سوا يدق ويخلط ويوضع على موضع

الالم فانه يسكن سريعا . للاسنان اذا تاكلت اهليلج اصفر وعفص وكثيرا اجزا
مدقوقة منخولة ويوخذ منها نصف مثقال ويجعل على اصول الاسنان اياما فانه نافع
مجرب . لنقا الاسنان ودمها يوخذ زبد البحر ومن المرو سن البورق
اجزا سوا يدق ويخلط ويدلك به الاسنان . وللاسنان اذا تحركت يوخذ عفص
يدق وينخل ويطبخ بخل ويوضع ويضم اسنانه عليه ثم يتبعه بخل حاذق يفعل ذلك
ثلاثة ايام . للبخر يوخذ مثقال زعفران وقاقلة دارصيني وسليخة وقرنفل من
كل واحد مثقال ويوخذ حب منقى يدق الجميع ويجعل في قارورة فاذا احتيج اليه
يشرب منه ملعقة بما بارد . حب يطيب الفم كافور وقرنفل ومحلب وسعد
وعلك رومي يجمع مسحوقا ويعجن بما ويجبب كالحمص ويجعل منه حبة في الفم بالليل
والنهار . للحفر ووجع اللثة يوخذ ربع اهليلجات صفر ومثقال فلفل ونصف
مثقال عنزروت وزعفران يدق الجميع ويجعل في قارورة واذا اراد صاحب
الشكوى به ان ينام ياخذ قطنة ويدسها ويجعل مثل الاصبع ويطلي احد جنبيها
بعسل ويذر عليه من الدوا ويلصقها على اللثة حتى ينام فانه يستنزل البلغم
وله ايضا اذا وقع في الاسنان نقر يوخذ شيا مصريا وورد يابس من كل واحد
اوقية ودرهم زعفران يدق ويجعل منه على الاضراس والاسنان ثلث مرات او
اكثر . وله يوخذ عفص محرق وشعير محرق جزين سوى ونوى الاهليلج وزبد البحر
ورماد الخبز وراس يدق ويلزق على الخفض . ولوجع الضرس يوخذ عفص
يدق وينخل ويقطر عليه قطرة من قطران ويوضع على الضرس يسكن وجعه
وللحفر ملح اندراني وزعتر فارسي وطلق غير محرق يسحق ويدلك على الضرس
والسن ويتمضمض بخل خاثر اذا فرغ . وللضرس اذا لم يكن فيه دود وضربان فيوضع
عليه صبرا ودم الاخوين وملح اندراني فانه نافع مجرب . واذا كان فيه دود فانه
يموت . واذا كان واشتد وجعه فخذ ريحان نبيلي فامضغه وسد عليه ساعة
ثم اخرجه فانه يبرا . وله قطران وزيت يقطر في الاذن . وله يدق الفلفل و
يلت بقطران ويوضع على الضرس فيبرا . للضفدع تحت اللسان يوخذ
زعتر فارسي وملح ويما ويدلك به فانه يقتله . وله ملح وفلفل يسحق جيدا
ويدلك به على الضفدع وتلزقه بالاصبع . للقلاع يوسم خلف الاذن ويحجم ان لا
يلا ممضا حتى يكون وسمها المرو او حديدة . وله وللبحة يوخذ مثقال حبة سودا

مدقوقة ويجعل في رقيتين ويغلى بالزيت ويسعط منه ثلاثة ايام مجرب او يوخذ مثقال
مرزنجوش ومثقال مر ونصف مثقال زعفران وستة مثاقيل جندبيدستر ويعجنها بعد
ان يسحقها بياض البيض ويجعل بنادق فاذا اردت ان تستعملها للصداع حككته على حجر
بشي من الما وتطليه على الوجه ثلاثة ايام . للنسيان والبلغم شيح اصفهاني ومثقال و
نصف مصطكي وميعة يدق ويسكر سحقا ويغلى ثم يجعل في الكيزان سكرمه فوق
ثم يشربه على الريق نافع مجرب وللصرع فلفل وملح وشي من خل وصعتر وعسل
مدقوق ويعجن بعسل ثم ينقع في الخل ويتغرغر به ثلاثة ايام للبلغم مثقال سكر ينقع في
الخل ليلة ثم يشربه على الريق نافع مجرب لوجع الحلق يوخذ هليلج اسود وعفص
ونانخواه ويخلط باربع اواق من ما الرمان الحلو وياكل منه كل غداة مقدار ملعقة على
الريق نافع وله قرن ثور يحرق ويسحق ويشرب منه مثقال بما فاتر ولم يوخذ
عروق الخروع فيقشر ويطبخ بنصف رطل لبن بقر حليب او غنم ثم يشرب على الريق قدر
اوقيتين لقروح الحلق من اللهاة الساقطة يوخذ عفص وحصرم وعاقر
قرحا وشب يماني ودم الاخوين ونوشادر ومرارة بقر اجزا سوا يدق وينخل ثم ينفخ في
الحلق او يوضع على الورم مجرب نافع للسعال سبع حبات تين تلقيهن في برمة وكف
سعتر ومكوكين من الما وتنضج جيدا ثم ترفع وتوكل التين وتشرب الما بالليل ثلاثة اجزا
كمثرى وكزبرة ومثله فانيد وما نيس جزء تدق الجميع كل واحد على حدته وتعجن بعد ذلك
ويعمل ويجعل مثل الحمص فاذا احتج اخذ منه ويجعل تحت اللسان ويوكل ويتقي
الخل والسمك والتمر لقطع الاسهال يوخذ الزبيب ويدق طينه فلفل
مسحوق ثم ينفث عليه كمون وخامضة ويوكل على الريق نافع ورق من حوب
البقول حار يابس وهو من الادوية الكبار يدر الحيض والبول ويدفع سبل الحصا
وينفع الرياح الغليظة من البلغم اذا عجن بعسل وشرب بما بارد ويطلع ويسقى ماده
بالعسل وهو مخرج الذي يكون في البطن مجرب الشبت اذا كان رطبا فانه
يكون حار يابس يذهب الفضول ويدر البول ويحرق المني ومنه ما رطب ويابس
هو اقوى حرارة من الورق اذا دق وشرب منه درهم بعسل او سكنجبين ينفع من
الهيضة الكاينة من البرد في راس المعده الثوم حار يابس شديد الحرارة
واذا كان رطبا كان اقل حرارة ويبسا واذا اكل يابسا او رطبا ادر البول
والحيض واذا دق وعجن بالخل ووضع على الاعضا التي فيها رطوبة فتحها غليظة

فانه يلطفها ويحللها وان طلي به ينفع من دا الثعلب واذا دق مع الملح الذكي ووضع
عليه الخل وطلي على الموضع الذي فيه دا الثعلب نفعه واذا عجن بالعسل ووضع
على الضرس نفعه واذا وضع على لسع الحيات والعقارب نفع واذا شرب بالسكنجبين
ينفع من الريا الله وبيضا وخالية من ... واذا دق مع ملح وجعل على اثار
السفعات من الدم نقى وعصب عليه قطع الدما مجرب البصل زعم جالينوس انه
حار وفيه رطوبة وغلظ وقيل يزيد في المني ينفع من السموم لرطوبته واذا دق و
عجن بخل ووضع على الكلف والثواليل اذهبهما وينفع من دا الثعلب اذا وضع عليه
واذا اكتحل بعصارته ذهب بالرطوبة من العين وينفع من عضة الكلب ومن لدغ
الحيات نفع بين مجرب في معرفة المهندسين يوخذ مرارة هدهد
ومرارة تيس ومرارة سنجاب ... يجفف ويسحق الجميع بالكحل ثم يلت به في
الظل ثم يكتحل به ويخرج المكتحل به عند طلوع الشمس فاذا راى الدخان الصاعد
من الارض يخرج من موضع وصفته ابيض فتحته فالموضع سهل وان راه الدخان
منفتح فهو مالح في بطنها حجارة كثيرة وان راه اصفر فهو مالح وان راه اسود فهو
عذب وان راه احمر فهو عذب وكل جبل نصيف الى راده الى ارض فاوه من نحو صفاه فا
نظر تعرفه فانه حجيبه مجرب ام الصبيان مرض يعتري الاطفال وسببه
عند الاطبا افراط الرطوبة المزاجية والبلغمية وضعف الحرارة فتصعد الرطوبة
بخارا رطبا يضرب الراس فيخدره ثم ينسل الى الصاعد فيحبس النفس ويغشى على الصبي و
تبرد الاطراف ولا فرق بينه وبين الصرع الا عدم الزبد على الفم هنا والاول
عند من يرا انه من الدماغ وبعضهم ادرجه في الاختناق وبعضهم في الحميات ويكون
التحم للمراضع او الاطفال بواسطة ما يمازج اللبن من الروايح الكاينة عنها اذا لا
تدري بحرارة ثم على تحليلها وسببه عند غيرهم نظرة من معيان او ستطرقي
الحمامات والاماكن المخصوصات الا الوفيات كالاودية والاعتاب فيتعيشون
بالاطفال لخفتهم وخايفتهم وعلامته التوحيين الغشي وبرد الاطراف وتغير
اللون وتقلص الاعضا وحركة اليد والرجل من غير ارادة وصداع ومترحركة
الراس فجيب بسبب للنوع الاول يشرط الاذان اولا ويسقي بيروب
الفواكه واشربتها واستعمال العناب والخشخاش وتعلوا ما الحلوى والدهن
بدهن النشطي والخالية والقرع والبنفسج ومن مجرباتنا ان يطبخ التفاح مع مثله

عذاب ود بجه شهر بين متقشور ويبلغ الجمع بمشويه [illegible] حتى يبقى ربعه فيصفى
ويعقد بمثله سكر [illegible] امرأتها الوجع [illegible] هذا [illegible] الاطراف بزيت وقد
يلح فيه التداب [illegible] وتقليل [illegible] من المنافع حليب
النسا والمفاصل والناعر [illegible] من التروع [illegible] ولعاب السفرجل
وبزر القطونا شرابا واما النوع الثاني فعلاجه في العين والنظر وعلاج [illegible]
من الجن ذكره الشيخ [illegible] في باب الرقا والسحر [illegible]
العرق بين ما يحدث من فساد المزاج بالسحر خاصة فانه متى اعتدل بعد التعويذ
فليس الفساد من المزاج والا لم يرجع في تغيره وقتها الى الحال الطبيعية لوجود المانع والله
اعلم

في منافع العنبر الصحيح انه عيون ينبع البحر تقذف دهنيته فاذا افادت على وجه الماء جمدت فيلقيها البحر الى الساحل وقيل هو طل يقع على البحر ثم يجتمع وقيل روث سمك وهذا خرافات لان السمك يبلعه فيموت ويقذفه السمك فيوجد في الجواهر واجوده الاشهب العطر ويليه الازرق والاصفر والفستقي وغيره ردي ويغش بالجص واللاذن والشمع بسبب تركيبه لا يعرفه الا الحذاق وموضعه بحر جان والمندب وساحل الخليج الغربي وكثيرا ما يقذف [illegible] ويبلغ القطعة منه الف مثقال [illegible] يوجد فيه [illegible] والطيور لانها تنقر عليه [illegible] في الثانية [illegible] في الاولى [illegible] ينفع سائر امراض الدماغ البارد طبعا وغيرها خاصية ومن الجنون والشقيقة والنزلات وامراض الاذن والانف ومن الصداع والربو والغشي والخفقان وقروح الرئة وضعف المعدة والكبد والاستسقاء واليرقان والطحال وامراض الكلى والرياح الغليظة والفالج واللقوة والنسا والمفاصل شما واكلا وكيف ما كان [illegible] فيما ذكرته في التفريح خصوصا بمثله [illegible] [illegible] التراب [illegible] ويقوي الحواس ويحفظ الارواح ويبعث القوى و [illegible] ويهيج الشهوتين وان لم [illegible] بالعسل [illegible] الشهوة بعد الياس [illegible] ومن [illegible] صداع [illegible] [illegible] من اللذة ما لم يكن [illegible] ودخانه [illegible] [illegible] والمبلوع منه درهم [illegible] وشربته دانق [illegible] ضعف [illegible] واسلم واحكم

هذا آخر ما قصدنا من تحريره واعتمدنا [illegible] من الادوية [illegible] [illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

تم

النهاية